

فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض
مهارات التعلم النشط لدى الطالب
المعلم بقسم التربية الموسيقية



د. رباب احمد عبد الحميد عريف
مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
النوعية- جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن- العدد الرابع- مسلسل العدد (١٨)- أكتوبر ٢٠٢٢

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية

د. رباب احمد عبد الحميد عريف

مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

ملخص البحث

وتتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، ويهدف البحث إلى:

- اعداد برنامج لتنمية بعض مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية.
- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية.

واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي مجموعة واحدة ، وتم اختيار العينة من طلاب الفرقة الثانية وعددهم ٢٠ طالب وطالبة ، وتمثلت أدوات البحث في بطاقة ملاحظة مهارات التعلم النشط (قبلي / بعدي) حيث تم تطبيقها قبلياً وبعدياً بعد تطبيق البرنامج ، وتم التحقق من صحة الفروض وهي:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة تقويم أداء الطالب المعلم لتنمية بعض مهارات التعلم النشط ككل و(لكل مهارة على حدة) لصالح التطبيق البعدي.
٢. فاعلية البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية.

وخلص البحث إلى النتائج التالية:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة تقويم أداء الطالب المعلم لتنمية بعض مهارات التعلم النشط ككل و(لكل مهارة على حدة) لصالح التطبيق البعدي.
- فاعلية البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية.

الكلمات المفتاحية: مهارات التعلم النشط، الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية.

Research summary

The problem of the current research is represented in the weak active learning skills of the student teacher in the Department of Music Education, Faculty of Specific Education. The research aims to:

Preparing a program to develop some active learning skills of the student teacher in the Department of Musical Education.

- Recognizing the effectiveness of the proposed program for developing some active learning skills of the student teacher in the Department of Music Education.

The researcher followed the semi-experimental approach, one group, and the sample was selected from the students of the second year, numbering 20 male and female students, and the research tools were Note card of active learning skills (pre/post) where it was applied before and after applying the program, and the validity of the hypotheses was verified, namely:

1. There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students in the pre and post measurements of the student teacher performance evaluation observation card for the development of some active learning skills as a whole and (for each skill separately) in favor of the post application.

2. The effectiveness of the proposed program for developing some active learning skills of the student teacher in the Department of Music Education.

The research concluded the following results:

- There are statistically significant differences between the mean scores of the students of the experimental group in the pre and post measurements of the observation card evaluating the performance of the student teacher to develop some active learning skills as a whole and (for each skill separately) in favor of the post application.

- The effectiveness of the proposed program for developing some active learning skills of the student teacher in the Department of Musical Education.

Keywords: active learning skills, student teacher, Department of Music Education.

مقدمة:

إن التعليم القائم علي الدور التقليدي للمعلم لم يعد مناسباً لعصر المستحدثات التكنولوجية الذي نعيشه، فالمعلم أحد مكونات منظومة التعليم يؤثر ويتأثر ببقية مكونات هذه المنظومة، كما يعتبر المعلم أحد المدخلات الرئيسية في منظومة العملية التعليمية، ويختلف دوره في القرن الحادي والعشرين عن الماضي، فلم يعد المعلم مجرد ناقلاً للمعلومات من الكتاب المدرسي إلي

أذهان المتعلمين، بل عليه أن يعمل علي مشاركة المتعلم بإيجابية في الحصول علي المعلومات لأن الهدف من التعليم تنمية العقل المبدع والتفكير الفعال .

وتأخذ قضية إعداد المعلم مكان الصدارة حيث تحول الإهتمام من إعداد أفراد أنكفاء إلى إعداد أفراد يواجهون مشكلات حياتهم بالحلول المبتكرة، ومن هنا أصبح محور الاهتمام هو إعداد وتطوير أداء المعلم، ذلك الإعداد الذي يخضع لبرامج وأساليب وإستراتيجيات حديثة مهما كلفت هذه الأمور، ولذا كان على المؤسسات التعليمية والقائمين على العملية التعليمية بها تنمية قدرات الطالب المعلم ومهاراته وإعداد أجيال أكثر ثقافة، بحيث يستطيع التحليل والتركيب وفرض الفروض واختبار صحتها والتعامل مع المجردات والاحتمالات ويتطلب ذلك إعادة النظر فى النظام التعليمى القائم، إذ يقوم على تلقين الحقائق من جانب المعلم وتذكرها من جانب الطلاب (أمال حسين، ٢٠٠٥: ١)**.

ولقد عُقدت العديد من المؤتمرات من أجل بلورة إستراتيجية معينة تساعد فى الإعداد ومواكبة التقدم التقنى والتكنولوجى والانفجار المعرفى الذى يؤثر على جميع مجريات الحياة، والمعلم جزء من تلك المنظومة المتكاملة للنظام التعليمى.

حيث أوصى المؤتمر العلمى الثانى بكلية التربية جامعة أسيوط (٢٠٠٠ : ٨٣٣) بضرورة الاهتمام ببرامج تدريب الطالب المعلم، وتحليل الأنشطة، والمهام التى يقوم بها، والأنشطة المستقبلية المتوقعة التى تمكنه من الإسهام بفاعلية فى تطبيق المستجدات الخاصة بالتخطيط، والتدريس، والتقويم، وتطويرها بهدف التمكن من أداء دورة التدريس بشكل متميز، وتطويرها مستقبلياً، ومن أبرز ما يمكن تدريب الطلاب المعلمين هو تنمية مهارات التعلم النشط والتى أكدت بعض الدراسات على أهميته ومنها: دراسة (جودت سعادة وآخرون، ٢٠٠٣) والتى هدفت إلى التعرف على أثر تدريب المعلمات الفلسطينيات على أسلوب التعلم النشط فى التحصيل الحالى والمؤجل لديهن فى ضوء ثلاث متغيرات هى: التخصص الأكاديمى الدقيق، والمؤهل العلمى، وعدد الدورات التدريبية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لصالح التدريب على التعلم النشط، مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمات الفلسطينيات عينة الدراسة فى التدريب على أسلوب التعلم النشط، تبعاً لمتغيرات التخصص الأكاديمى الدقيق، والمؤهل العلمى، وعدد الدورات التدريبية التى تم حضورها من جانب المعلمات، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين و المعلمات على أسلوب التعلم النشط.

والتربية الموسيقية كمنهج دراسى ليس بمنأى عن التغيرات الحادثة فى المجتمع، لما لها من قدر كبير فى إكساب التلاميذ مهارات متعددة ومتنوعة، لذلك يجب تطوير أساليب تدريس

** تم التوثيق باستخدام نظام APA (الاسم ، سنة النشر : رقم الصفحة) وينسب إلي الجمعية الأمريكية لعلم النفس.

التربية الموسيقية لتصبح قادرة على الارتقاء بمستوى تفكير التلاميذ لمواكبة التقدم العلمى والتكنولوجى فى شتى مجالات المعرفة.

وتشير (عنايات خليل، ٢٠٠٧: ١٤) إلى أنه من أهم التوجهات والتغيرات المستقبلية فى تعليم وتقويم التربية الموسيقية هو إفساح المجال لتجريب بعض التوجهات الجديدة فى هذا المجال مع تأثير بعض الطرق والأساليب المستخدمة ببعض التوجهات .

ومجال التعلم النشط يقدم قائمة كبيرة من الإستراتيجيات، والتي تشمل التعلم التعاونى، المناقشة، حل المشكلات، العصف الذهنى، الألعاب التعليمية، تبادل الأدوار (Prince ، 2004 : 223) .

والتعلم النشط هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتى والمشاركة الإيجابية للمتعلم، والتي يقوم من خلالها بالبحث باستخدام مجموعة من الانشطة والعمليات العلمية تحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه، وتشير الدلائل إلى أن التعلم النشط يجعل الطلاب مستمتعين بالتعلم، وتتكون لديهم القدرة على اكتساب المهارات والمعارف، مما يحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم (كريمان بدير، ٢٠٠٨: ٣٥)، وبذلك يقع على عاتق الطالب عملية التعلم التى تساعده على بذل المزيد من الجهد والاستثمار الأمثل لقدراته العقلية والاستفادة من البيئة التعليمية الداعمة للتعلم النشط والتي تربط المتعلم بالمادة الدراسية التى يتعلمها.

ومن هذا المنطلق سوف يتم بناء برنامج لتدريب الطالب المعلم بالفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق على بعض إستراتيجيات التعلم النشط، باعتباره يتوافق مع ما تنادى به النظريات الحديثة مثل : نظرية أوزبيل، والنظرية البنائية لبياجيه، والتي تؤكد على إيجابية المتعلم فى المشاركة وبذل الجهد والاهتمام بالمعنى فى التعلم، والذى يجمع بين بعدين هما توظيف العقل من خلال الأداء الذهنى، وتوظيف الموسيقى من خلال العزف والغناء والأداء الحركى (رمضان سليمان، ٢٠٠٤ : ٣٤٩).

☒ الدراسات السابقة التى اهتمت ببرامج إعداد الطالب المعلم :

١- دراسة إيهاب النجدى (٢٠٠٠): التى هدفت إلى إعداد برنامج لتحسين أداء الطالب المعلم فى بعض مهارات التدريس أثناء قيامه بالتدريب فى فترة التربية العملية، وتم استخدام المنهج التجريبى، وتكونت عينة الدراسة من ٤ طلاب من الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس تخصص (تربية موسيقية) وثمانين تلميذاً وتلميذةً من مدرسة قومية منشية البكرى الابتدائية، وتم إعداد بطاقة ملاحظة لتقييم أداء الطالب المعلم تضمنت خمسة عناصر خاصة بتحضير الدرس، وسبعة عناصر خاصة بتنفيذ الدرس وإختبار تحصيلى لقياس مستوى التلاميذ،

وبعد تطبيق البرنامج المقترح تم التوصل إلى نتائج من أهمها تحسين أداء الطالب المعلم فى مهارات التدريس، وتحسن تحصيل التلاميذ .

٢- دراسة أسماء محمود (٢٠٠٩): هدفت تلك الدراسة إلى استخدام الكمبيوتر فى الإعداد الجيد للطالب المعلم فى التربية الميدانية، والتدريب على كيفية التغلب على الصعوبات التى تواجه الطالب المعلم فى أثناء العملية التعليمية، وتم استخدام المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، وتم اعداد اختبار تحصيلى موسيقى تربوى قبلى/ بعدى يعتمد على اختبار فى الشق النظرى والذى يعتمد على سيكولوجية النمو وإعداد المعلم، واختبار فى الشق العملى من تحضير وتنفيذ الحصة، المقرر المدرسى لمنهج التربية الموسيقية للمرحلة الابتدائية، وبعد تطبيق البرنامج توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى إختبار الشق النظرى والعملى لصالح التطبيق البعدى .

☒ ومن الدراسات التى اهتمت بالتعلم النشط :

١- دراسة عنايات خليل (٢٠٠٧): التى هدفت إلى إستخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط للتغلب على أوجه القصور فى تدريس الموسيقى وتحسن مستوى أداء الطالب المعلم فى التدريس وتحسن مستوى تحصيل التلاميذ وتم اتباع المنهج الوصفى والمنهج التجريبي وكانت أدوات الدراسة قائمة بعشرة دروس من مقرر طرق تدريس الموسيقى ، إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مستوى الطالب المعلم فى التدريس، إعداد إختبار قبلى بعدى لقياس مستوى التحصيل الموسيقى لدى التلاميذ ومن أهم نتائج تلك الدراسة الأثر الإيجابى للتعلم النشط داخل حجرة الدراسة .

٢- دراسة شيماء شاهين (٢٠٠٩): التى هدفت إلى تطبيق إستراتيجيتي (التعلم التعاونى ودورة التعلم) للتعلم النشط فى تدريس الموسيقى و تعلم المفاهيم الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية أما عن أدوات الدراسة فكانت استمارة استطلاع رأى الخبراء حول إستراتيجيات التعلم النشط، واستمارة أخرى لمعرفة رأى الخبراء حول المفاهيم الموسيقية المقررة، وأسفرت نتائج تلك الدراسة عن فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم النشط فى تعلم بعض المفاهيم الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٣ - دراسة أحمد بشير (٢٠٢٢): التى هدفت إلي التعرف إلي مستوى تطبيق طلبة مسافات ألعاب القوى لمهارات التعلم النشط من وجهة نظرهم، وهل هناك فروق في مستوى تطبيقها تعزى لمتغيرات النوع، ومستوى المساق استخدمت الدراسة المنهج الوصفى وتكونت العينة من (٢٠١)

طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق طلبة مسابقات ألعاب القوى لمهارات التعلم النشط من وجهة نظرهم جاءت متوسطة علي أداة الدراسة ككل، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغيري النوع الاجتماعي ومستوى المساق علي مستوى تطبيق طلبة مسابقات ألعاب القوى لمهارات التعلم النشط من وجهة نظرهم .

❖ مشكلة البحث:

تُعد مرحلة إعداد الطالب المعلم من أهم المراحل التي تسهم في نجاح العملية التدريسية لمادة التربية الموسيقية، وبالرغم من أن مهارات التعلم النشط تُعد من الطرائق الحديثة التي أوصت بها العديد من الدراسات في مجال التربية الموسيقية مثل دراسة ريهام حسن (٢٠١٣) إلا أنها لم تحظ بالاهتمام الكافي في مجال التدريس للطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية ، ويبدو ذلك واضحاً من خلال ما أشارت إليه الدراسات والبحوث التالية : دراسة عنايات خليل (٢٠٠٧)، ودراسة عطيات محمد (٢٠٠٨)، ودراسة منى زيتون (٢٠٠٨)، والتي أشارت نتائجها إلى الأداء المتدني في المهارات التدريسية لدى بعض الطلاب المعلمين بقسم التربية الموسيقية، لذا فقد أوصوا بضرورة تقديم طرائق جديدة من شأنها إكساب الطالب المعلم مهارات استخدام إستراتيجيات حديث ومتنوعة، وأوصت دراسة تهاني محرم (٢٠٠٦) إلى ضرورة استخدام أساليب التعلم الحديثة لتحسين الأداء التدريسي للطالب المعلم في مادة التربية الميدانية ، وحيث إن هذه الدراسات تناولت متغير رفع الكفاءة المهنية والتدريسية للطالب المعلم لمادة التربية الموسيقية، فقد ساعد ذلك على تأكيد إحساس الباحثة بوجود المشكلة، ومما زاد هذا التأكيد أن هذه الدراسات تمت في مرحلة إعداد المعلم مما يبرهن على أن تنمية مهارات التعلم النشط للطالب المعلم يجب أن نوليها الاهتمام الكافي .

من خلال إشراف الباحثة على مجموعات التدريب الميداني ، وحضور بعض حصص التربية الموسيقية، وملاحظة الكفاءات التدريسية للطالب المعلم، كل هذا أكد إحساس الباحثة بوجود مشكلة لدى هؤلاء الطلاب المعلمين .

بالإضافة إلى شكوى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية بصفة عامة وطلاب قسم التربية الموسيقية بصفة خاصة من أنهم حين يذهبون إلى التعليم سواء أثناء فترة التدريب الميداني أو بعد تخرجهم، يُفاجئون بمفاهيم ونظريات تربويه تستخدم في الميدان، وهم ليسوا على دراية بها بشكل عملي مثل: التعلم النشط، المعايير القومية وتطبيقها، ملف الإنجاز، كادر المعلمين مما يشكل فجوة بين ما يتعرضون له من نظريات وممارسات تربويه بالكلية،

وبين واقع الممارسات الفعلية بحقل التعليم، وهم يذهبون إلى ميدان العمل وهم غير مكتملي التأهيل لممارسة المهنة .

وعلى الرغم من أهمية مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بأقسام التربية الموسيقية إلا أنه لا توجد دراسة في حدود علم الباحثة قد وظفت برامج لتنمية بعض مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية .
في ضوء ماسبق تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية.

❖ أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما التصور المقترح للبرنامج الذي سيتم في ضوءه التدريب على مهارات التعلم النشط؟
٢. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية؟

❖ أهداف البحث:

١. اعداد برنامج مقترح في لتنمية بعض مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية .
٢. التعرف على فاعلية البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية.

❖ أهمية البحث:

- تكمن أهمية البحث الحالي في أنه قد:

١. يعد استجابة لما نادي به التربويون من ضرورة إعادة النظر في طرائق تدريس مادة التربية الموسيقية التي تساعد على تفعيل العملية التربوية لتحقيق أهدافها .
٢. يساهم في إثراء بيئة التعلم من خلال استخدام برامج فعالة تعمل على تعزيز استجابات الطلاب المعلمين والإعتماد على أنفسهم في الوصول إلى مستويات معرفية و مهارية عليا .
٣. يفيد في تقديم برنامج لتدريب الطلاب المعلمين بقسم التربية الموسيقية على مهارات التعلم النشط بما يتناسب مع طبيعة مناهج مادة التربية الموسيقية .
٤. يفيد في تقديم بطاقة تقويم أداء الطالب المعلم لتنمية بعض مهارات التعلم النشط ، مما يفيد القائمين على إعداد الطالب المعلم، والباحثين في الكشف عن مدى توافر مهارات التعلم النشط لدى الطلاب المعلمين .

٥. يساعد القائمين على بناء مناهج التربية الموسيقية على الاستفادة من التعلم النشط ، لتحسين عمليات التعليم والتعلم .

❖ فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة تقويم أداء الطالب المعلم لتنمية بعض مهارات التعلم النشط ككل و(لكل مهارة على حدة) لصالح التطبيق البعدي.
٢. فاعلية البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية.

❖ محددات البحث:

١. محدد بشري: عينة من طلاب الفرقة الثانية، قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، حيث (مقر عمل الباحثة)، وذلك لتطبيق البرنامج من خلال مادة مهارت التدريس المصغر فى مجال التخصص والتي تنقسم إلى شقين نظري وعملي بما يتناسب مع أهداف وأنشطة البرنامج.
٢. محدد موضوعي: بعض مهارات استراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني- التعلم التعاوني- لعب الأدوار- خرائط المفاهيم) .
٣. محدد زمانى: الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) من ٢١/١١/٢٠٢١، إلى ٢٢/١٢/٢٠٢١.

❖ أدوات البحث:

بطاقة ملاحظة أداء الطالب المعلم لبعض مهارات التعلم النشط (إعداد الباحثة).

❖ إجراءات البحث:

١. مسح الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بالبرامج الخاصة بإعداد الطالب المعلم قبل الخدمة ومهارات التعلم النشط بهدف:
 - إعداد البرنامج وعرضه على المحكمين للتأكد من صلاحيته ومدى مناسبتها.
 - إعداد بطاقة تقويم أداء الطالب المعلم لتنمية بعض مهارات التعلم النشط وعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته ومدى مناسبتها.
 - حساب صدق وثبات بطاقة تقويم أداء الطالب المعلم لتنمية بعض مهارات التعلم النشط بتطبيقها على عينه استطلاعية.
٢. اختيار عينة البحث ذو المجموعة الواحدة وعددها (٢٠) طالب وطالبة من طلاب المستوى الثانى بقسم التربية الموسيقية.

٣. تطبيق بطاقة ملاحظة تقويم أداء الطالب المعلم لبعض مهارات التعلم النشط (قبلياً) علي مجموعة البحث .
٤. تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة البحث (الطالب المعلم).
٥. تطبيق بطاقة ملاحظة تقويم أداء الطالب المعلم لتنمية بعض مهارات التعلم النشط بعدياً على مجموعة البحث (الطالب المعلم).
٦. رصد الدرجات ومعالجتها احصائياً لمناقشتها وتفسيرها.
٧. الخروج بتوصيات البحث ومقترحاته.

❖ مصطلحات البحث:

- ١- **الفاعلية** : ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: مدى أثر البرنامج التدريبي المقترح على إكساب الطلاب المعلمين بقسم التربية الموسيقية بعض مهارات التعلم النشط ، وعلى تحصيل واتجاهات تلاميذهم .
- ٢- **البرنامج** : ويعرف إجرائياً بأنه: هو أسلوب مقترح تم تطويره لأغراض البحث الحالي، وهو جميع الخبرات التربوية والتعليمية التي تقدم للطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية بغرض اكتساب مهارات التعلم النشط، على أن يشتمل على العناصر الأساسية التالية (الأهداف المحتوى أساليب التدريس الوسائل التعليمية، أساليب تقويم المتدربين) .
- ٣- **التعلم النشط** : ويعرف إجرائياً بأنه: طريقة من طرق التعليم والتعلم تهدف إلى توفير البيئة التربوية الغنية بالمشيرات، والتي تتيح للتعلم مسؤولية تعليم نفسه بنفسه والمشاركة بفاعلية من خلال قيامة بالقراءة والبحث والاطلاع واستخدام قدراته العقلية العليا في الوصول للمعرفة تحت توجيه وإشراف المعلم ، وفي جو تسوده الألفة والتعاون بين أفراد المجموعة .
- ٤- **مهارات التعلم النشط** : يقصد بها في هذا البحث المهارات الفرعية للإستراتيجيات المستخدمة في التعلم النشط والتي سوف يتم تدريب الطلاب المعلمين بقسم التربية الموسيقية عليها ومن ثم يقومون بيطبقها على طلابهم وهذه الإستراتيجيات هي (العصف الذهني - التعلم التعاوني - لعب الأدوار - خرائط المفاهيم).

الإطار النظري للبحث

❖ التعلم النشط

عرف مايرز وجونز (Myers & Jones, 1993, 45) التعلم النشط بأنه : " البيئة التعليمية الحرة التي تمنح الطلاب حرية التحدث والإصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق، وذلك من خلال استخدام طرق وأساليب متعددة مثل حل المشكلات، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني،

ولعب الأدوار، وتعلم الأقران، وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من الطلاب أن يطبقوا ما تعلموه في الحياة العملية".

وينظر جلاسكو (Glasgow, 1996, 32) إلى المتعلم النشط علي أنه الطالب الذي يمثل محوراً للعملية التعليمية ويعمل علي أن يعلم نفسه، بحيث يقوم بدور أكثر حيوية في تحديد حاجاته التعليمية من معارف وخبرات، وطرق وأساليب الحصول عليها، وكيفية تطبيقها والاستفادة منها، بحيث يزداد دور المتعلم هنا ليكون فعالاً، ويعمل علي إدارة نفسه بنجاح ويشجع نفسه دوماً علي التعلم .

ويطرح (جودت سعادة وزملاؤه، ٢٠٠٦: ٣٣) تعريفاً للتعلم النشط علي أنه: " طريقة تعلم وطريقة تعليم في آن واحد، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة الصفية المتنوعة والتمارين والمشاريع، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة، تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والمناقشة الثرية، والحوار البناء، والتفكير الواعي، والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية، أو قضايا أو آراء أو مشكلات بين الطلبة بعضهم بعضاً، مع وجود معلم يحثهم علي ان يكون لهم دوراً بارزاً في تعليم أنفسهم تحت إشرافه الدقيق، ويدفعهم إلي تحقيق الأهداف الطموحة للمناهج الدراسي، والتي تركز علي بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية للمتعلم .

ومن هنا فإن الحث الحالي يعرف التعلم النشط بأنه: مجموعة من إستراتيجيات التدريس تقوم علي نشاط الطالب الذهني وتفاعله مع زملائه تحت إشراف المعلم بهدف إكتشاف المعرفة وبنائها بما يحقق أهداف الدرس ويضمن بقاء أثر التعلم .

▪ وقد ذكر (جودت سعادة وزملاؤه، ٢٠٠٦ : ٣٣) أهدافاً للتعلم النشط تتمثل في :

- ✓ تشجيع المتعلمين علي القراءة الناقدة .
- ✓ إكساب الطلبة مهارات التفكير العديدة .
- ✓ تعدد الأنشطة والمواقف التعليمية .
- ✓ التركيز علي تعزيز ثقة المتعلمين بانفسهم .
- ✓ تشجيع الطلبة علي التساؤل وتوجيه الأسئلة المنوعة المستوى .
- ✓ يتحمل الطلبة قدراً من مسؤولية تعليم انفسهم .

وقد أشار كل من مايرز وجونز (Meyers & Jones, 1993, 86) إلى أن تشجيع الطلبة علي أن يشاركوا في الأنشطة التي تشجعهم علي المناقشة وطرح الاسئلة والتوضيحات الخاصة بالمحتوى العلمي يعمل علي تركيز المعارف للمواد الدراسية وينمي التفكير .

لذا فقد اعتمد البرنامج الذى أعدته الباحثة على إستراتيجيات التعلم النشط وهى (العصف
الذهنى - التعلم التعاونى - لعب الادوار - خرائط المفاهيم) والتي تتناسب مع دروس التربية
الموسيقية .

❖ أدوار المعلم والمتعلم فى التعلم النشط :

أولاً : دور المعلم فى التعلم النشط:

▪ ذكرت (كريمان بدير، ٢٠١٢: ٢٣٣) أن المعلم النشط له عدة أدوار منها :
(أ) دور المعلم النشط كملاحظ ومشخص ومعالج :

من أدوار المعلم النشط في العملية التعليمية دور الملاحظ فكفاءة المعلم تعتمد إلى حد
بعيد علي قدرته على ملاحظة طلبته عن قرب وملاحظة أفعالهم ودورها وتفاعلها وبناء علي
ذلك يكون فكرة متكاملة عن طبيعة طلبته وتكوينهم السيكولوجى .

(ب) دور المعلم النشط في إكساب الطلبة المهارات المختلفة :

يعد هذا الدور ذا أهمية كبيرة فى إكساب الطلبة المهارات وإعدادهم للحياة العملية ولأن
هذه المهارات متنوعة فهناك مهارات عقلية واجتماعية واكاديمية تعتمد علي المهارات العقلية التي
تدعم قدرة الطالب علي التفكير العلمى .

(ج) دور المعلم النشط في إثراء بيئة التعلم :

للحصول علي بيئة تعلم خصبة وشيقة وممتعة للمتعلم فإن المعلم يقوم بدوره في الشرح
ويقوم الطلبة بدورهم في الاستماع والاتصال ، وهذه البيئة تناسب المتعلمين لكي يتفاعلوا
ويمارسوا ويبتكروا أو يكتشفوا ويجربوا .

فالعلاقة التعاونية المفتوحة القائمة علي الود والاحترام المتبادل بين المعلم والطالب،
تسمح للمعلم بإثراء بيئة التعلم وتحقيق التعلم النشط، ويشمل ذلك قيام المعلم بالعديد من الأدوار
تتمثل بدوره في تنوع الأنشطة لتلائم جميع مستويات الطلبة، ودوره في تنمية القيم والاتجاهات
لديهم ودوره في ترغيبهم في العلم والتعلم، ودوره في تطوير المنهج المدرسي، ودوره في تطوير
ذاته مهنيًا وأكاديميًا .

ثانياً : دور المتعلم في ممارسة التعلم النشط :

وقد عدد (جودت سعادة وزملاؤه، ٢٠٠٦: ١٢١) أدوار للمتعلم في التعلم النشط وهى :

- احترام آراء الآخرين وتقدير قيمة تبادل الأفكار .
- المشاركة في الخبرات التعليمية المتنوعة الرسمية وغير الرسمية .
- بذل الجهد لتوضيح الحاجات الإرشادية والطموحات لكل من المعلم والمرشد النفسي .
- فهم المتعلم لذاته وأن نموه وتطوره واستقلاليته كفرد يبدأ منها أولاً .

- تقبل المتعلم للتوجيهات والمقترحات والتقييمات من المسؤولين بحب ومودة .
- ثقته بنفسه وبقدراته في التعامل مع البيئة التعليمية التعلمية المحيطة به بنجاح .

ويرى البحث الحالي أنه يمكن الاستفادة من إستراتيجيات التعلم النشط وتطبيقها في مراحل التعليم المختلفة وذلك لأنها تشجع الطلاب على النقد وحل المشكلات ودعم الثقة بالنفس وتساعدهم على اكتشاف القضايا المهمة وأيضاً تشجعهم على اكتساب مهارات التفاعل والتواصل مع الآخرين وتساعدهم في اكتساب مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقييم، وكما أنها تعين الطالب المعلم على كيفية التعامل مع تلاميذه وإمكاناتهم، فالطالب المعلم يستطيع التنوع بين إستراتيجيات تدريسه وقد يولف بين أكثر من إستراتيجية، كالعصف الذهني، والحوار، ولعب الدور، والتعلم التعاوني، وغيرها من إستراتيجيات التعلم النشط، ولأن طبيعة الأفراد المختلفين يتعلمون بإستراتيجيات مختلفة، ولأن التعلم بطبيعته يمثل عملاً نشطاً.

❖ إستراتيجيات التعلم النشط:

لقد تعددت الإستراتيجيات المستخدمة في التعلم النشط، والتي من شأنها زيادة التعاون بين المعلمين والتلاميذ بشكل مستمر، ومن هذه الإستراتيجيات: العصف الذهني، والتعلم التعاوني، ولعب الأدوار، وخرائط المفاهيم، وغيرها من الأساليب التي تعتمد علي التعاون والتفاعل بين المعلم والمتعلم (حسين أبو رياش ، ٢٠٠٦ ، ٦٣).

- وفي ما يأتي عرض للجانب المعرفي للاستراتيجيات التي قام البحث الحالي بإستخدامها في البرنامج المقترح:

استراتيجية (التعلم التعاوني)

يري (مصطفى موسي ، ٢٠٠٢ : ٥٥) أن مصطلح التعلم التعاوني يشير إلي: " إستراتيجية تدريس يعمل فيها الطلبة في مجموعات صغيرة، لزيادة تعلمهم وتعليم بعضهم بعضاً"، كما أوضحت (سناء سليمان ، ٢٠٠٥ : ٦٣) أن التعلم التعاوني: "يعمل فيه الطلاب في مجموعات صغيرة داخل حجرة الصف تحت إشراف المعلم وتوجيهه، وتضم كل مجموعة مختلف المستويات التحصيلية: العالي - المتوسط -المتدني، ويتعاون طلاب المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة لزيادة تعلمهم، وتعلم بعضهم بعضاً" .

وذكرت (نهاد المحتسب، ٢٠٠٣ : ٤٢) تعريفاً آخر للتعلم التعاوني بأنه: " أسلوب يتم فيه تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة)، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين ٤-٦ ويتعاون طلبة المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أوأهداف مشتركة".

➤ مراحل التعلم التعاوني: كما ذكر (مصطفى موسى، ٢٠٠٢: ٥٩):

➤ المرحلة الأولى: مرحلة التعرف:

وفيها يتم تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله إزاءها والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها.

➤ المرحلة الثانية: بلورة معايير العمل الجماعي:

ويتم في هذه المرحلة الاتفاق على توزيع الأدوار وكيفية التعاون، وتحديد المسؤوليات الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشترك، وكيفية الاستجابة لآراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة.

➤ المرحلة الثالثة: الإنتاجية:

يتم في هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة والتعاون في إنجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها.

➤ المرحلة الرابعة: الإنهاء:

يتم في هذه المرحلة كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك، أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام.

➤ أدوار الطلاب في التعلم التعاوني:

إضافة لدور الطالب الرئيس في تعليم نفسه، فإنه في التعلم التعاوني يفترض أن يمارس دوراً في المجموعة، وعلى المعلم تدوير هذه الأدوار في كل مرة من طالب إلى آخر، بحيث يمارس الطالب هذه الأدوار ويتقنها، وإليك بعضاً من أدوار الطلبة في التعلم التعاوني: كما أورد (مرعى والحيلة، ٢٠٠٢، ٨٩):

١- **الباحث الرئيسي:** يتولى مسؤولية إدارة المجموعة، ووظيفته التأكد من المهمة التعليمية، وطرح أسئلة توضيحية على المعلم، وكذلك توزيع المهام على أفراد المجموعة بالإضافة إلى مسؤوليته عن إجراءات الأمن والسلامة أثناء العمل.

٢- **مسؤول الإجراءات:** الذي يسهل عمل المجموعة بإنجازه المهام الرئيسية كتوزيع المواد وتهيئة المقاعد والطاولات.

٣- **المبادر:** الذي يقترح أفكاراً جديدةً أو أساليب مختلفة بالنسبة إلى المهمة الجماعية أو كيفية أدائها.

٤- **مسؤول المواد:** الذي ينقل المواد اللازمة من مكانها إلى من يحتاجها من المجموعات وهو الوحيد المسموح له بالتجول داخل غرفة الصف.

٥- **المعزز والمشجع:** الذي يمتدح الأعمال الإيجابية ويشجع على الإنجاز بمستوى أفضل.

- ٦- **المقرر:** يتولى مسؤولية تسجيل النتائج وإيصالها للمعلم ولطلاب الفصل شفهية أو كتابية.
- ٧- **الملاحظ:** الذي يراقب عمل المجموعة لرصد أي أداء أو سلوك يؤثر سلباً على نتائجها وينبه إلى ذلك.
- ٨- **المقوم:** الذي يحاول تقويم إنجاز المجموعة بشكل مرحلي ونهائي ويعلن عن المستوى باستمرار للحفز واثارة الدافعية لمزيد من العمل.
- ٩- **القارئ:** الذي يقرأ المواد المكتوبة سواء كانت متعلقة بوصف المهمة أو معلومات إضافية تساعد على الإنجاز.
- ١٠- **الميقاتي:** الذي يتولى ضبط وقت تنفيذ المهمة وينبه إلى الوقت بشكل مستمر.
- ١١- **الموضح:** الذي يشرح الأفكار ويضرب الأمثلة.
- ١٢- **الممهّد:** الذي يسعى إلى تنسيق نشاطات أعضاء المجموعة ويراعى العلاقات المنطقية بين المهام والأفكار.
- ١٣- **الملخص:** الذي يلخص مناقشات الأعضاء ونشاطاتهم بهدف تمكينهم من رؤية موقعهم من الهدف العام للجماعة.

استراتيجية (لعب الأدوار)

يعرفه (عزوعفانة واللوح، ٢٠٠٧: ٦١) " بأنه نشاط يستخدم لتنفيذ المسرحيات التعليمية يقوم التلاميذ من خلاله بتمثيل المواقف والأنشطة من خلال أنماط التمثيل الملتزم بحفظ النص مسبقاً من قبل المتعلمين 24 ويكون دور المعلم هو الإعداد وتهيئة التلاميذ وتوزيع الأدوار عليهم ومناقشة التلاميذ وبذلك يكون داخل أسوار المدرسة بإمكانيات متاحة وبسيطة".

ويعرفه (نايف سليمان، ٢٠٠٥، ٢٢٩) : بأنه " تدريب يقوم الفرد أثناءه باقتراض دور، ويشخصه داخل موقف دون الدخول في مشاكل الشخصية بالشكل الذي يكون عليه في المسرح، ويتطلب ذلك الوعي بخصائص ومطالب الدور في الحياة الواقعية، وأسلوب معيشة لهذه المطالب .

* تناول (محمد الحيلة، ٢٠٠٢: ٢٨٣) مجموعة من المبادئ والأسس التي يقوم عليها أسلوب لعب الأدوار في العملية التعليمية ومنها :

- أسلوب المبادرة والارتجال واتخاذ القرارات الفورية
- التعرف المباشر علي الأشخاص والأحداث والمواقف.
- إتاحة الفرصة لتعديل السلوك وتثبيت الأنماط الحياتية.
- يقوي مهارات الإصغاء والملاحظة والانتباه والتفكير.

- يوفر أمناً للتعليم والتدريب بعيداً عن الانتقاد والسخرية.

- ينسجم هذا الأسلوب ومبدأ التعلم عن طريق العمل والنشاط و الخبرة المباشرة

* مراحل استراتيجية لعب الادوار كما اوردها (ماجد الجراد ، ٢٠٠٥ : ١٥٣)

المرحلة الأولى : مرحلة الإعداد

الخطوات الإجرائية : - تهيئة المجموعة

- اختيار المشاركين - تحليل الأدوار - اختيار ممثلي الادوار .

- تهيئة المسرح - إعداد الملاحظين والمشاهدين .

المرحلة الثانية : تمثيل الأدوار

الخطوات الإجرائية : - البدء في تمثيل الادوار .

- مراعاة استمرارية تمثيل الادوار - إيقاف تمثيل الادوار في الوقت المناسب .

المرحلة الثالثة : المتابعة والتقويم

الخطوات الاجرائية :- مراجعة أداء تمثيل الأدوار : الشخصيات والأحداث والواقع .

- مناقشة الفكرة الرئيسية - إعادة الدور الذي تمت مراجعته

- اقتراح سلوك بديل أو خطوات لاحقة.

- إعادة النقاش كما تم في الخطوة الأولى والثانية من هذه المرحلة .

- مشاكة الآخرين في الخبرات وتعميمها من خلال ربط المشكلة بالخبرات الحقيقية والمشكلات

السائدة ليتم اكتشاف السلوك الجديد .

استراتيجية (العصف الذهني)

عرف (فتحي جروان ، ٢٠٠٢ : ١١٧) العصف الذهني بأنه: " استخدام الدماغ او العقل في

التصدى النشط للمشكلة " .

وأكد (كمال زيتون، ٢٠٠٣ : ٥٩) أن هذه الاستراتيجية تعطي كمية الافكار المتولدة ، أسبقية

على نوعيتها، لهذا فإن الحكم على النوعية يؤجل بشكل معتمد إلى وقت لاحق .

ويرى فتحي (فتحي جروان، ٢٠٠٢ : ١١٨) أن إستراتيجية العصف الذهني تقوم علي أربعة

قواعد أساسية تتمثل في الآتى :

١- **إرجاء التقييم:** لا يجوز تقييم أي من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى من الجلسة؛ لأن

نقد هو تقييم أي فكرة بالنسبة للفرد المشددارل سوف يفقده المتابعة ، ويصرف انتباهه عن محاولة

الوصول لأى فكرة أفضل، لأن الخوف من النقد والشعور بالتوتر يعيقان التفكير الإبداعي.

٢- **إطاق حرية التفكير :** أي التحرر مما قد يعيق التفكير الإبداعي ، وذلك للوصول إلى حالة

من الاسترخاء وعدم التحفظ ، بما يزيد انطاق القدرات الإبداعية على التخيل وتوليد الأفكار في

جو لا يشوبه الحرج من النقد والتقييم ، ويستند هذا المبدأ إلي الأخطاء غير الواقعية الغريبة والطريفة، قد تثير أفكارًا أفضل عند الأشخاص الآخرين .

٣- **الكم قبل الكيف** : أي التركيز في جلسة العصف الذهني على توليد أكبر قدر من الأفكار مهما كانت جودتها، فالأفكار المتطرفة وغير المنطقية أو الغريبة ، مقبولة ، ويستند هذا المبدأ على الافتراض بأن الأفكار والحلول المبدعة للمشكلات تأتي بعد عدد من الحلول غير المألوفة والأفكار الأقل أصالة .

٤- **البناء على أفكار الآخرين**: أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة ، فالأفكار المقترحة ليست حكرًا على صاحبها، فهي حق مشاع لأي مشارك في تحويلها وتوليد أفكار أخرى منها.

➤ تنظيم جلسة العصف الذهني :

يرى (محمد جمل، ٢٠٠٥: ٩٦) أن جلسة العصف الذهني يمكن أن تُنظم بالشكل الآتي:

١- **التنظيم التمهيدي**: يكلف المسؤول عن الجلسة أحد أعضائها بالتسجيل الكتابي ، أو السمعي ، أو التسجيل على السبورة فور بدئ الجلسة.

٢- **الإثارة للمشكلة التي تهيئ الشروط للتفكير والإجابة**: ويكون ذلك بطرح عدة أسئلة تبدأ بأدوات الاستفهام ، لماذا؟ وماذا؟ وكيف؟ أو طرح أسئلة تبدأ بأفعال نحو: افترض ، خمن ، حاول.

٣- **تسجيل إجابات الطلبة**: بعد طرح أسئلة التفكير على الطلبة ، يكلفهم المعلم الإجابة شفويًا أو كتابيًا، بحيث يتاح لكل طالب المشاركة في الإجابة ، وفق نظام تحدده تعليمات المعلم.

٤- **تعزيز الإجابات** : حتى تلك التي تبدو غير مألوفة ، ويكون التعزيز بالاستحسان ، أو الابتسام أو تكرار كلمة نعم ، أو بمجرد كتابة الإجابة فورًا، لأن ذلك يدل على قبول الإجابة.

٥- **إعادة تنظيم الأجوبة وغرابة الحلول** : فتدمج الإجابات المتشابهة ، وتُصنف في مجالات أكثر اتساعًا وشمولاً، وهنا يتدخل المعلم والطلبة في عمليات التنظيم والتصنيف والغرابة لفئات الحلول.

➤ عناصر نجاح عملية العصف الذهني:

- ويلخص (فتحى جروان، ٢٠٠٧: ١٢٠) أهم عناصر نجاح عملية العصف الذهني بما يأتي:

١- وضوح المشكلة مدار البحث وما يتعلق بها من معلومات ومعارف لدى المشاركين وقائد النشاط قبل جلسة العصف.

٢- وضوح مبادئ و قواعد العمل و التقيد بها من الجميع ، بحيث يأخذ كل مشارك دوره في طرح الأفكار دون تعليق هو تجريح من أحد (وقد يكون من الضروري توعية المشاركين في جلسة تمهيدية وتدريبهم على اتباع قواعد المشاركة والالتزام بها طوال الجلسة) .

٣- خبرة قائد النشاط وجديته وقناعاته بقيمة أسلوب العصف الذهني كأحد الاتجاهات المعرفية في حفز الإبداع.

مما سبق يمكن القول إن العصف الذهني هو موقف تعليمي يستخدم من أجل توليد أكبر عدد من الأفكار للمشاركين في حل مشكلة مفتوحة بمدة زمنية محددة في جو تسوده الحرية والأمان في طرح الأفكار بعيداً عن المصادر والتقييم أو النقد . ومن خال القيام بعملية العصف الذهني حسدب القواعد والمراحل السابقة أثبت العصف الذهني نجاحه في كثير من المواقف التي تحتاج إلي حلول إبداعية ، لأنه يتسم بإطاق أفكار الأفراد دون تقييم ، وذلك لأن انتقاد الأفكار هو الإسراف في تقييمها.

استراتيجية (خرائط المفاهيم)

عرف (هلال ، ٢٠٠٧ : ٨٥) خرائط المفاهيم اصطلاحاً بأنها : " أسلوب فعال لتشغيل العقل البشري، يعمل علي تقليل واختصار الكلمات المستخدمة في عرض الموضوع أو الدرس، حيث يساعد ذلك علي شدة التركيز وتسهيل عملية الوضوح والفهم والإدراك " .

كما عرفها (بوزان ، ٢٠٠٩ : ٢٣٣) بأنها "أداة متميزة للذاكرة تسمح بتنظيم الحقائق والأفكار بنفس الطريقة الفطرية التي يعمل بها العقل ، وهذا يعني أن تذكر واستحضار المعلومات في وقت لاحق سيصبح أمراً أسهل ، وأكثر فاعلية مقارنة باستخدام الأساليب التقليدية لتدوين الملاحظات " .

☒ الأهمية التربوية لخرائط المفاهيم :

يرى (ماهر وآخرون ، ٢٠١٦ : ٣٢) نقلاً عن بوزان أن خرائط المفاهيم لها أهمية للفرد تتمثل في أنها:

- تمكن الطالب من إلقاء نظرة سريعة شاملة علي موضوع كبير أو متشعب .
- تمكن الطالب من التخطيط للطرق التي ستتبعها أو اتخاذ القرارات ، وتجعله يعرف أين كان وإلى أين ذاهب .
- تجمع عدد كبير من المعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات في مكان واحد .
- تشجعه علي حل المشكلات بأن تسمح برؤية أساليب جديدة للحلول .

☒ مراحل رسم خريطة المفاهيم :

- هناك سبعة مراحل لرسم خريطة المفاهيم كما أوضح (ماهر وآخرون، ٢٠١٦ : ٦٥) وهي كما يلي :
- البدء من منتصف صفحة بيضاء ليعطى العقل مساحة من الحرية للانتشار في جميع الاتجاهات.
- استخدام شكل أو صورة تعبر عن الفكرة المركزية لأن الصورة تغنى عن ألف كلمة .
- استخدام الألوان أثناء الرسم لأن الألوان تثير المخ مثل الصور والألوان تضفي قدماً أكبر من الحياة علي الخريطة الذهنية بصورة ممتعة .
- -وصل الفروع الرئيسية بالصورة المركزية ، لأن المخ يعمل بالربط الذهني فهو يفضل الربط بين شيئين أو ثلاثة أو أربعة أشياء معاً .
- جعل الفروع متعرجة وليست مستقيمة بأن الخطوط المستقيمة تصيب المخ بالملل ، أما الفروع المتعرجة فأكثر جاذبية وابهار للعين .
- استخدام كلمة رئيسية ومفردة في كل سطر ، لأن استخدام كلمات رئيسية مفردة تولد سلسلة من الروابط والعلاقات الذهنية ، أما العبارات فأنها تعوق هذا التأثير المحفز .
- استخدام صور عند رسم الفروع لأن كل صورة شأنها شأن الصور المركزية تغنى عن ألف كلمة.

☒ مراحل التدريس باستخدام خرائط المفاهيم :

- حيث يسير التدريس باستخدام خرائط المفاهيم عند (آمال محمد، ٢٠١٠) وفقاً للمراحل التالية :
- المرحلة الأولى:** تحديد الخبرات السابقة للمتعلم : ففي هذه الخطوة يكون التركيز علي المتعلم وفيها يتعرف المعلم على الخبرات السابقة لدى المتعلم أما دور المعلم فينصب علي التشجيع والتحفيز واستثارتهم من خلال طرح الأسئلة للوقوف علي الأفكار والمعلومات السابقة لديهم .
- المرحلة الثانية:** الاستثارة الذهنية : ففي هذه الخطوة يتم التركيز علي المتعلم بحيث يطلب من كل تلميذ رسم خريطة ذهنية توضح المفهوم الرئيسي والمفاهيم الفرعية المرتبطة به وتوضيح العلاقات بينهما ، واستخدام الصور والرموز والأشكال المعبرة عن كل منها .
- المرحلة الثالثة :** التعلم باستراتيجية خرائط المفاهيم :
- وهذه الخطوة يكون التمرکز فيها حول المعلم حيث يقوم بالأتى :
- يعرض الخريطة الذهنية الخاصة بموضوع الدرس ويبدأ بعرض العنوان المركزي ثم ينتقل إلي عرض العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية المرتبطة بها .
- تقسيم التلاميذ إلي مجموعات غير متجانسة يتراوح عدد كل منها من ٤-٦ تلاميذ .

- توجيه التلاميذ - في شكل مجموعات - إلي اجراء التجارب والأنشطة التعليمية المختلفة المرتبطة بموضوع الدرس .

- تقديم تغذية راجعة للتلاميذ للتأكد من اكتسابهم للمعلومات الموجودة بالخريطة ، عن طريق اخفاء بعض فروع خرائط المفاهيم واطهار الأخرى .

- استقبال اجابات التلاميذ ومناقشاتهم فيها وتصحيح الإجابات الخطأ لدى التلاميذ.

المرحلة الرابعة : في هذه المرحلة يطلب المعلم من التلاميذ رسم خريطة المفاهيم جديدة للدرس تحمل رؤي التلاميذ الموجودة داخل كل مجموعة مع استخدام الصور والرسوم والأشكال المختلفة ويكون دور المعلم في هذه المرحلة التشجيع ، وملاحظة أداء التلاميذ اثناء اعداد خريطة المفاهيم الموسيقية وأيضاً التقييم للخريطة من حيث تغطيتها لجميع المفاهيم الواردة بالدرس ، وضوح العلاقات بينهما واستخدام الرموز والصور والتناسق بين الألوان .

المرحلة الخامسة : مرحلة التطبيق ففي هذه المرحلة يقوم التلاميذ بتطبيق المفاهيم المرتبطة بالموضوع في مواقف جديدة .

❖ إعداد أدوات البحث :

أولاً: إعداد بطاقة ملاحظة تقويم أداء الطالب المعلم لمهارات التعلم النشط

* **الهدف من البطاقة:** قياس أداء الطالب المعلم لمهارات التعلم النشط والمتمثلة في :

١- اختيار موضوعات وعناوين الدروس التي تتناسب مع إستراتيجيات التعلم النشط.

٢- مهارة التخطيط لدرس وفق إستراتيجيات التعلم النشط.

٣- مهارة تنفيذ دروس وفق خطوات إستراتيجيات التعلم النشط.

٤- مهارة تصميم الأنشطة المناسبة لإستراتيجيات التعلم النشط.

* **محتوى البطاقة :** تتكون البطاقة من أربعة مهارات رئيسية ، تحتوى كل مهارة علي مجموعة من المهارات الفرعية بلغت جميعها (١٦) مهارة فرعية تمثل أداء الطلاب المعلمين لمهارات التعلم النشط

* **صدق بطاقة الملاحظة :**

- تم عرض بطاقة ملاحظة مهارات التعلم النشط في صورتها الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق التدريس التربوية الموسيقية، وتم إجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها السادة المحكمين، وتم تقديم بطاقة ملاحظة مكون من ٤ مهارات رئيسية و ١٦ مهارة فرعية ، وبذلك تكون الدرجة النهائية لبطاقة الملاحظة علي جميع المهارات (٨٠) درجة.

* **مناسبة زمن بطاقة الملاحظة للتنفيذ :** تم حساب صدق بطاقة الملاحظة باستخدام طريقة الاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة كوبر :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

جدول (١)

يوضح نسب اتفاق المحكمين على بطاقة الملاحظة

م	عناصر التحكيم	نسبة الاتفاق
١	مدى مناسبة المفردات للمهارة المندرجة تحتها .	%١٠٠
٢	مدى مناسبة الصياغة للمفردة .	%٩٧
٣	تعديل البطاقة بإضافة أو حذف بعض المفردات .	%٩٦

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق بين عناصر التحكيم على بطاقة الملاحظة تراوحت ما بين (٩٣% و ١٠٠%) وهى نسبة عالية مما يدعو إلى صدق بطاقة الملاحظة وصلاحيتها للتطبيق

* **تحديد زمن بطاقة الملاحظة :** اعتمد البحث الحالى فى تحديد زمن بطاقة الملاحظة على حساب متوسط الزمن الذى استغرقه كل طالب من الطلاب الخمس فى أداء المهارات الفرعية ومن خلال ذلك وجد أن الزمن المناسب لتطبيق بطاقة الملاحظة هو (٦٠ دقيقة) لكل طالب الأزمنة التى استغرقتها الطلاب الخمس

$$\text{متوسط زمن البطاقة} = \frac{\text{عدد الطلاب}}{\text{عدد الطلاب}}$$

عدد الطلاب

* **ثبات بطاقة الملاحظة :** ولحساب ثبات بطاقة الملاحظة تم الاستعانة بملاحظة ثانية فى ملاحظة الطلاب ، وتم تطبيق البطاقة على عينة مكونة من خمسة طلاب وتم مراعاة أن تبدأ الملاحظة وتنتهى فى وقت واحد وذلك بالنسبة للملاحظة الأولى (الباحثة) والملاحظة الثانية (مدرس) وتم حساب ثبات البطاقة باستخدام معامل ألفا كرونباخ ويوضح الجدول رقم (٤) معامل الثبات للمهارات الرئيسية ببطاقة الملاحظة باستخدام معامل ألفا كرونباخ .

جدول (٢)

معامل الثبات للمهارات الرئيسية ببطاقة الملاحظة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المهارة	١- المهارة الأولى	٢- المهارة الثانية	٣- المهارة الثالثة	٤- المهارة الرابعة	الدرجة الكلية
معامل الثبات	٠.٨٠	٠.٦٥	٠.٧٥	٠.٧٩	٠.٨٩

- يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للمهارات الرئيسية ببطاقة الملاحظة تراوحت ما بين (٠.٦٥ - ٠.٨٩) وهى قيم ثبات عالية ومقبولة وتشير إلى إمكانية استخدام بطاقة الملاحظة بموثوقية مقبولة .

الجانب التطبيقي للبحث

الجلسة الأولى (التعلم النشط)

** أهداف الجلسة :-

من المتوقع بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع أن يصبح الطالب / المعلم قادراً على أن:

- ١- يتعرف علي ماهية التعلم النشط .
- ٢- يفرق بين التعلم النشط والتعلم السلبي .
- ٣- يصيغ أهداف تتماشى مع مهارات التعلم النشط.
- ٤- يحدد دور المعلم في دروس التعلم النشط .
- ٥- يحدد دور المتعلم وفق دروس التعلم النشط .
- ٦- يستنبط معوقات التعلم النشط بحصص التربية الموسيقية .
- ٧- يضع مفهوما لاستراتيجيات التدريس النشط .
- ٨- يعدد تصنيفات استراتيجيات التدريس النشط .
- ٩- يذكر عوامل اختيار استراتيجيات التدريس التي تتوافق مع مادة التربية الموسيقية .
- ١٠- يستنتج كيفية اختيار استراتيجية التدريس المناسبة لكل درس .
- ١١- يصمم درس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط .

** الإستراتيجيات المستخدمة :- المحاضرة والمناقشة والحوار و العصف الذهنى و تحليل وجهات النظر .

** الوسائل التعليمية المستخدمة :-

- حاسب آلى . - جهاز العرض العلوى (data show) . - أوراق عمل الطالب .

** التمهيدي للجلسة (التهيئة) :-

يُقسم الطلاب إلي مجموعتين متجانستين بحيث تتكون كل مجموعة من (٥) طلاب ثم يتم طرح الأسئلة التالية عليهم :-

- ١- كيف تصبح مشاركاً فعالاً في جلسات البرنامج ؟
 - ٢- أذكر من خلال معلوماتك السابقة تعريفاً للتعلم النشط ؟
- * يتم تلقي إجابات الطلاب واختيار أفضل الإجابات للعرض علي باقى الطلاب .
- * يتم توضيح موضوع الدرس للطلاب وهو " التعلم النشط " .

** إجراءات سير الدرس :-

تعرض الباحثة بأسلوب المحاضرة بعض الجوانب المعرفية للتعلم النشط كالاتي :

يعد التعلم النشط هو البيئة التعليمية الحرة التي تمنح الطلبة حرية التحدث والإصغاء الجيد والكتابة والتأمل العميق ، وذلك من خلال استخدام طرق وأساليب متعددة مثل حل المشكلات ، ولمجموعات الصغيرة ، والعصف الذهني ، ولعب الأدوار ، وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من التلاميذ أن يطبقوا ما تعلموه في الحياه العملية .

ويمكن مقابلة هذا النوع من التعلم بالتعلم السلبي، الذي يستقبل فيه التلميذ المعلومات بسلبية ، والتعلم النشط بهذا المعنى يركز علي تفعيل دور التلميذ .

ويتضمن التعلم النشط الخصائص الآتية :

- يشترك التلاميذ في النشاطات والفاعليات الصفية بصورة مختلفة ، عن طريق القراءة والكتابة والحوار وحل المشكلات وطرح الأسئلة والتعليق عليها .

- هناك تركيز أقل علي نقل المعلومات ، وإيصالها للمتعلمين ، في حين يزداد التركيز علي تطوير مهارات المتعلمين الأساسية والمتقدمة ، وتنميتها .

- يحصل المتعلمين علي التغذية الراجعة الفورية من المعلم .

أهداف التعلم النشط :-

١- اكساب التلاميذ مهارات التفكير المتعددة .

٢- تعدد الأنشطة والمواقف التعليمية .

٣- التركيز على تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم .

٤- ربط التعلم بواقع بيئة المتعلم .

٥- تشجيع التلاميذ علي التساؤل وتوجيه الأسئلة المتنوعة المستوى .

٦- الرغبة في حل المشكلات الحياتية .

** وبعد شرح وتوضيح بعض الجوانب المعرفية للتعلم النشط يتم طرح النشاط التالي (١) بورقة عمل الطالب واعطاء الوقت الكافي لتنفيذ النشاط.

نشاط (١)

** في ضوء معرفتك السابقة ضع أهداف تتناسب مع مساق الجلسة الحالية " التعلم النشط " من وجهه نظرك .

١.....

٢.....

** في ضوء معرفتك السابقة أذكر الفرق بين التعلم النشط والتعلم السلبي .

-
- * اذكر في نقاط معلومات تود معرفتها عن التعلم النشط وعلاقته بتدريس التربية الموسيقية .
- ١
- ٢
- يجيب كل طالب علي حدة ، ثم يناقش زملائه في المجموعة فيما تم التوصل إليه مع تعزيز افضل الإجابات .

نشاط (٢)

* للتعلم النشط تعريفات متنوعة تختلف حسب المدارس الفكرية للتربويين بالتعاون مع أفراد مجموعتك ضع تعريفاً للتعلم النشط .

-
- * أذكر دور كل من المعلم والمتعلم في التعلم النشط .
- دورالمعلم.....
- دورالمتعلم.....

* باستخدام استراتيجية العصف الذهني يتم تسجيل إجابات الطلاب بحيث يتاح لكل طالب المشاركة في الإجابة ، ويتم تعزيز الإجابات حتى تلك التي تبدو غير مألوفة ويكون التعزيز بالاستحسان أو كتابة الإجابة فوراً ، لأن ذلك يدل على قبول الإجابة ، وبعد انتهاء الوقت المحدد للنشاط يتم إعادة تنظيم الأجوبة وغرلة الحلول ، فدمج الاجابات المتشابهه ، وتصنف في مجالات أكثر اتساعا وشمولا بالتعاون بين الباحثة والطلاب / المعلمين في عمليات التنظيم والتصنيف والغرلة لفئات الحلول .

نشاط (٣)

* أذكر من وجهه نظرك ومن خلال اطلاعاتك السابقة وبالتعاون مع مجموعتك معوقات التعلم النشط وخاصة في تخصص التربية الموسيقية .

.....

** تعرض الباحثة بأسلوب المحاضرة تعريف الاستراتيجية التدريسية وكيفية اختيارها ، وذلك من خلال جهاز العرض العلوي كالاتى :

تعرف الاستراتيجية التدريسية بأنها مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلي مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها ، وتتضمن مجموعة من الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم التي تساعد علي تحقيق الأهداف .

كيفية اختيار إستراتيجية التدريس :

نظراً لكثرة عدد إستراتيجيات التدريس ، كيف يمكن للمعلم أن يختار منها ، فهناك عوامل كثيرة تتدخل في عملية الاختيار مثل

١. نوعية المادة الدراسية، فبعض المواد الدراسية يناسبها استراتيجية معينة دون الأخرى ، فالمواد الدراسية التي تعتمد أكثر في التدريس علي الجانب المهارى مثل معظم مواد التربية الموسيقية تختلف عن المواد التي تعتمد عل تدريس المفاهيم والتعميمات والقيم .

٢. الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث مستوياتهم الفعلية ونضجهم الوجدانى والاجتماعى .

٣. البيئة الاجتماعية والمدرسية وما يتوفر منها من إمكانات .

الأمر التي يجب مراعاتها عند اختيار استراتيجية التدريس :

- أن تتناسب مع أعداد المتعلمين .

- أن تتناسب مع استعدادات المتعلمين ومستوى نضجهم ، وتتناسب مع قدراتهم اللفظية والنفسحركية

- أن يتم أسلوب عرض المادة التعليمية وفقاً للأهداف التربوية العامة ، والأهداف التعليمية للمادة سواء كان التدريس موجهاً نحو تدريس المهارات أو المفاهيم أو التعميمات أو القيم .

- أن تناسب الوقت الكافى للتنفيذ ، والمكان المناسب ، والأدوات اللازمة حتى يتم التنفيذ بصورة جيدة

تصنيفات إستراتيجيات التدريس :

هناك ثلاثة تصنيفات رئيسية لإستراتيجيات التدريس وهى :

١. إستراتيجيات التدريس كتنظيمات للعمل داخل الفصل ومنها :

* إستراتيجية التعلم التعاونى * إستراتيجية التدريس الفردى

٢- إستراتيجيات التدريس كأدوات يقوم بها المعلم منها :

* إستراتيجية التدريس المباشر * إستراتيجية التدريس الفعال

٣- إستراتيجيات التدريس التى تساعد علي تنمية الإبداع وعمليات التفكير العليا في التربية الموسيقية :

* إستراتيجية لعب الأدوار * إستراتيجية العصف الذهنى * إستراتيجية خرائط المفاهيم

** وبعد توضيح وشرح تعريف الاستراتيجية التدريسية وكيفية اختيارها تم طرح النشاط التالى

(٤) بورقة عمل الطالب واعطاء الوقت الكافى لتنفيذ النشاط .

نشاط (٤)

* لاختيار استراتيجية التدريس عوامل متعددة فهل لك أن تذكر بالتعاون مع أفراد مجموعتك بعضاً من هذه العوامل .

* أذكر بالتعاون مع مجموعتك المعايير الواجب مراعاتها عند اختيار استراتيجية التدريس .

نشاط (٥)

تعد مادة التربية الموسيقية ميداناً خصباً للتدريب علي أساليب التفكير المتنوعة ويتضح ذلك في كل ما يخص الجانب الابتكاري في ارتجال الالحن ومجالاً خصباً للعمل بشكل جماعي ، وحيث أن تدريس المادة موجهها بشكل موسع نحو تدريس الجانب المهاري مثل مهارة العزف والغناء ، وايضا تدريس المفاهيم مثل المفاهيم المرتبطة باللوحة الايقاعية والسلم الموسيقي و وسائل التظليل .

* أذكر فروع التربية الموسيقية التي تنمي جوانب التفكير وتحفز علي الابداع والخروج عن نمطية التفكير وحرية التعبير، ثم حدد من جهة نظرك إستراتيجيات التدريس التي تناسب مع تلك الفروع .

* حدد استراتيجيات التعلم النشط التي تتناسب مع تدريس المفاهيم الموسيقية من وجهة نظرك .

م	فروع التربية الموسيقية	الإستراتيجيات التعلم النشط المناسبة
1
2
3
4

التقويم:

- قارن بين التعلم النشط والتعلم السلبي أو التقليدي من حيث المفهوم ودور كل من المعلم والمتعلم .

تقييم الجلسة : لاحظت الباحثة تفوق بعض أفراد العينة في أداء الأنشطة علي البعض الآخر، حيث أن البعض الآخر كانوا متخوفين من إبداء آراءهم ولكن سرعان ما تبدد هذا الخوف بسبب العمل في مجموعة وتشجيع الباحثة وزملائهم لهم ، كما لاحظت الباحثة وجود خلفية معرفية عن إستراتيجيات التعلم النشط لدى بعض افراد العينة المميزين ، وارجعت الباحثة ذلك ، لدراستهم مادة طرق تدريس عامة بالفرقة الأولى .

الجلسة الثانية (استراتيجية العصف الذهني)

**** أهداف الجلسة :-**

- من المتوقع بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع أن يصبح الطالب / المعلم قادراً على أن :
 - ١- يعرف استراتيجية العصف الذهني .
 - ٢- يذكر القواعد الأساسية التي تقوم عليها استراتيجية العصف الذهني .
 - ٣- يحدد خطوات تنظيم جلسة العصف الذهني .
 - ٤- يستنتج كيفية اختيار عناوين الدروس التي تتناسب مع استراتيجية العصف الذهني .
 - ٥- يعدد عناصر التخطيط للدرس .
 - ٦- يخطط درس باستخدام استراتيجية العصف الذهني .
 - ٧- يشرح درساً في التربية الموسيقية باستخدام استراتيجية العصف الذهني من خلال جلسة التدريس المصغر .
- ** الإستراتيجيات المستخدمة :-** المحاضرة والمناقشة والحوار و التكملة و تحليل وجهات النظر .

الوسائل التعليمية المستخدمة :-

- حاسب آلي . - جهاز العرض العلوي (data show) .
 - أوراق عمل الطالب . - منهج الوزارة لمادة التربية الموسيقية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢
- ** التمهيد للجلسة (التهيئة) :** يقسم الطلاب إلي مجموعتين متجانستين بحيث تتكون كل مجموعة من (٥) طلاب ثم يتم طرح السؤال الآتي عليهم :-
- من خلال خبراتك السابقة أذكر تعريفاً لاستراتيجية العصف الذهني ؟
 - * يتم تلقي إجابات الطلاب واختيار أقرب الإجابات للعرض علي باقي الطلاب .
 - * يتم توضيح موضوع الجلسة للطلاب وهو " استراتيجية العصف الذهني " .
- ** إجراءات سير الدرس :-**

تعرض الباحثة وتشرح بأسلوب المحاضرة الجانب المعرفي لاستراتيجية العصف الذهني كالاتي:

استراتيجية العصف الذهني

- يعد العصف الذهني أحد الإستراتيجيات المستخدمة في تحفيز التفكير ومن ثم الابتكار ، حيث تعطى كمية الأفكار المتولدة في هذه الاستراتيجية ، أسبقية علي نوعيتها ، ولهذا فإن الحكم علي النوعية يؤجل بشكل متعمد إلي وقت لاحق .
- تقوم استراتيجية العصف الذهني علي أربعة قواعد أساسية وهي :-
 - ١- إرجاء التقييم .
 - ٢- إطلاق حرية التفكير .

٣- الكم قبل كيف . ٤- البناء علي أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة .

تنظيم جلسة العصف الذهني :

- التسجيل الكتابي أو السمعي أو التسجيل علي السبورة فور بدأ الجلسة .
- الإثارة للمشكلة التي تهىء الشروط للتفكير والإجابة وذلك بطرح أسئلة تبدأ بأدوات الاستفهام ،
لماذا ؟ وماذا ؟ وكيف ؟ أو طرح أسئلة تبدأ بأفعال أفترض ، خمن ، حاول .
- تسجيل إجابات التلاميذ بحيث يتاح لكل طالب المشاركة في الإجابة وفق نظام تحدده
تعليمات المعلم .

- تعزيز الإجابات حتى تلك التي تبدو غير مألوفة ويكون التعزيز بالاستحسان أو الابتسامه أو
كتابة الإجابة فوراً لأن ذلك يدل على قبول الإجابة .

- اعادة تنظيم الأجوبة وغربلة الحلول ، فدمج الاجابات المتشابهه ، وتصنف في مجالات أكثر
اتساعا وشمولا وهنا يتدخل المعلم والتلاميذ في عمليات التنظيم والتصنيف والغربلة لفئات
الحلول.

طرح أسئلة تبدأ بأفعال أفترض ، خمن ، حاول .

-تسجيل إجابات التلاميذ بحيث يتاح لكل طالب المشاركة في الإجابة وفق نظام تحدده تعليمات
المعلم.

-تعزيز الإجابات حتى تلك التي تبدو غير مألوفة ويكون التعزيز بالاستحسان أو الابتسامه أو
كتابة الإجابة فوراً لأن ذلك يدل على قبول الإجابة .

-اعادة تنظيم الأجوبة وغربلة الحلول ، فدمج الاجابات المتشابهه ، وتصنف في مجالات أكثر
اتساعا وشمولا وهنا يتدخل المعلم والتلاميذ في عمليات التنظيم والتصنيف والغربلة لفئات
الحلول.

**وبعد توضيح وشرح استراتيجية العصف الذهني ومراحل تنفيذها يتم طرح النشاط

التالي(١)

بورقة عمل الطالب واعطاء الوقت الكافي لتنفيذ النشاط .

نشاط (١)

** حاول أن تفكر في مقترحات لعناوين دروس لمادة التربية الموسيقية تكون مناسبة من حيث
التخطيط والتدريس والعرض باستخدام استراتيجية العصف الذهني .

** أذكر عناصر التخطيط للدرس .

.....
- يتم حل النشاط بشكل فردي لكل طالب علي حدة ، ويتم المرور علي الطلاب لمتابعة الحلول وتوجيه الباحثه للمتعلمين، ثم يتم السماح بتواصل طلاب المجموعة الواحدة ، فيما بينهم لفترة خمس دقائق للمناقشة فيما بينهم وترشيح أفضل الإجابات لكل مجموعة وعرضها علي شاشة العرض.

نشاط (٢)

يتم عرض شفافيه من خلال جهاز العرض العلوي بها النشاط التالي نشاط (٢)

عنوان الدرس "إيقاع النوار (.) "

- أهداف الدرس : في نهاية الدرس ينبغي علي التلميذ أن يكون قادراً علي أن :

١-يتعرف علي ايقاع النوار .

٢- يدرك زمن ايقاع النوار .

٣- يفرق التلميذ بين ايقاع النوار وإيقاع البلاش .

٤- أن يقرأ ايقاع النوار من خلال التمارين الإيقاعية بشكل صحيح .

الاستراتيجية المستخدمة : العصف الذهني

الوسائل التعليمية المستخدمة :بطاقات كرتونية مدون عليها ايقاع النوار .

التهيئة للدرس : ربط الدرس القديم عن ايقاع البلاش بالدرس الحالي النوار .

خطوات سير الدرس : بعد تنقيح ايقاع النوار بالقلم علي السبورة خمس مرات متتالية ، بحيث يكون كل ايقاع نوار والذي يليه ثلاث ثوان ، باستخدام استراتيجية العصف الذهني يتم عرض السؤال التالي علي تلاميذ الفصل :

أعطى أمثلة لأصوات من الطبيعة تشبه هذا الصوت .

- يتم التسجيل الكتابي علي السبورة فور بدأ الدرس .

- تسجيل إجابات التلاميذ بحيث يتاح لكل طالب المشاركة في الإجابة وفق نظام تحدده تعليمات المعلم (ويحتمل أن تكون من الإجابات دقائق عقارب الساعة - خطوات العسكري - أقدام الحصان أثناء الجري ، ، ، ، ، ، ، ، الخ) .

- تعزيز الإجابات حتى تلك التي تبدو غير مألوفة ويكون التعزيز بالاستحسان أو الابتسامه أو كتابة الإجابة فوراً لأن ذلك يدل على قبول الإجابة .

- إعادة تنظيم الأجوبة وغريلة الحلول ، فدمج الاجابات المتشابهه ، وتصنف في مجالات أكثر اتساعا وشمولاً ويتم تنظيم والتصنيف وغريلة الحلول .

- يتم ربط الإجابات الصحيحة بإيقاع النوار • الذي يشبه دقاع الساعة والذي يساوي وحدة واحدة نشاط :- يقوم التلميذ

بتصفق ايقاع النوار • بالأيدي والدب باقدم مؤدياً ايقاع البلاش في آن واحد

دون ايقاع المناسب مكان النقط

التقويم :

دون ايقاع النوار ثم اذكر زمنه ؟

**انقد التخطيط السابق لدرس النوار - موضحاً المميزات والعيوب من وجهه نظرك .

المميزات.....
العيوب.....
- يتم تلقي الإجابات وتسجيلها علي السبورة وفق خطوات ومراحل استراتيجية العصف الذهني لبناء تصور نموذجي لتحضير وتخطيط درس باستخدام استراتيجية العصف الذهني يكون مناسباً لعنوان الدرس وذلك بهدف التأكيد علي ترسيخ معايير وخطوات استخدم الاستراتيجية .

نشاط (٣)

*أمامك بورقة العمل توزيع منهج المرحلة الابتدائية للتربية الموسيقية ، صمم درساً باستخدام استراتيجية العصف الذهني مستعينا بمنهج الوزارة ، ثم قم بتطبيقه كتدريس مصغر مع مجموعتك.

- يتم حل النشاط بشكل فردي كل طالب علي حدة أثناء عملية تصميم وتخطيط الدرس، ثم يسمح بالتعاون بين أفراد المجموعة بعملية تدريس وتنفيذ الدرس ، مع اعطاء الوقت الكافي لتنفيذ النشاط .

التقويم :

- اذكر خطوات تنظيم جلسة العصف الذهني ؟

التقييم : وجدت الباحثة صعوبة في تدريب المتعلمين علي استخدام الاستراتيجية في التخصص في بداية الجلسة ، وارجعت ذلك لأن تجربة تطبيق إستراتيجيات التدريس بشكل عملي امر مستحدث لديهم ، ومع تطبيق الباحثة للاستراتيجية اثناء الشرح بدأ المتعلمين في عرض افكارهم بكل حرية وطلاقة مما زال لديهم الرهبة شيء فشيء .

الجلسة الثالثة (استراتيجية لعب الأدوار)

** أهداف الجلسة :-

من المتوقع بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع أن يصبح الطالب / المعلم قادراً علي أن :

- ١- يعرف استراتيجية لعب الأدوار .
- ٢- يذكر مميزات استراتيجية لعب الأدوار .
- ٣- يحدد مراحل تنظيم جلسة لعب الأدوار .
- ٤- يستنتج كيفية اختيار عناوين الدروس التي تتناسب مع استراتيجية لعب الأدوار .
- ٥- يدرك دور المعلم في تنفيذ درس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار .
- ٦- يخطط درس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار .
- ٦- يتعرف علي دور المتعلم في تنفيذ درس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار .

٧- يشرح درساً في التربية الموسيقية باستخدام استراتيجية لعب الأدوار من خلال جلسة التدريس المصغر .

٨- يبدي اهتماماً بأهمية المشاركة مع زملائه في أداء جلسات التدريس المصغر .

٩- يقارن بين التدريس التقليدي والتدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار .

**** الإستراتيجيات المستخدمة :-** المحاضرة والمناقشة والحوار و تحليل وجهات النظر ،
التكلمة .

**** الوسائل التعليمية المستخدمة :-**

- حاسب آلي . - جهاز العرض العلوي (data show) - أوراق عمل الطالب .

- منهج الوزارة لمادة التربية الموسيقية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

**** التمهيد للجلسة (التهيئة) :**

يقسم الطلاب إلي مجموعتين متجانستين بحيث تتكون كل مجموعة من (٥) طلاب ثم يتم طرح السؤال الآتى عليهم :-

- من خلال خبراتك السابقة أذكر تعريفاً لاستراتيجية لعب الأدوار؟

*يتم تلقي إجابات الطلاب واختيار أقرب الإجابات للعرض علي باقي الطلاب .

*يتم توضيح موضوع الجلسة للطلاب وهو " استراتيجية لعب الأدوار " .

**** اجراءات السير في الدرس :-**

تعرض الباحثة وتشرح بأسلوب المحاضرة الجانب المعرفي لاستراتيجية لعب الأدوار

كالآتي :

تعرف استراتيجية لعب الأدوار بأنها أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكاً حقيقياً في موقف مصطنع ، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية ، وينغمسون في أدوارهم حتى يظهروا الموقف كأنه حقيقة .

مميزات استراتيجية لعب الأدوار :

- توفر فرص التعبير عن الذات وعن الانفعالات لدى التلاميذ .

- تثير الدافعية لدى التلاميذ ، وتزيد اهتمامهم بالدرس ، لانه يتقمص الشخصية التي يمثلها .

مراحل استراتيجية لعب الادوار

المرحلة الأولى : مرحلة الإعداد

الخطوات الإجرائية : - تهيئة المجموعة

- اختيار المشاركين - تحليل الأدوار - اختيار ممثلي الادوار .

- تهيئة المسرح . - إعداد الملاحظين والمشاهدين .

المرحلة الثانية : تمثيل الأدوار

الخطوات الإجرائية :- البدء في تمثيل الادوار .

- مراعاة استمرارية تمثيل الادوار . - إيقاف تمثيل الادوار في الوقت المناسب .

المرحلة الثالثة : المتابعة والتقويم

الخطوات الاجرائية :- مراجعة أداء تمثيل الأدوار : الشخصيات والأحداث والواقع .

- مناقشة الفكرة الرئيسية . - إعادة الدور الذي تمت مراجعته .

- اقتراح سلوك بديل أو خطوات لاحقة . - إعادة النقاش كما تم في الخطوة الأولى والثانية

من هذه المرحلة . - مشاكة الآخرين في الخبرات وتعميمها من خلال ربط المشكلة

بالخبرات الحقيقية والمشكلات السائدة ليتم اكتشاف السلوك الجديد .

وبعد توضيح وشرح استراتيجية لعب الادوار ومراحل تنفيذها يتم طرح النشاط التالي (١)

بورقة عمل الطالب واعطاء الوقت الكافي لتنفيذ النشاط .

نشاط (١)

* عرف استراتيجية لعب الأدوار واذكر مميزاتها ومراحلها مع توضيح دور كلا من المعلم

والمتعلم

* قارن بين التدريس بالطريقة التقليدية والتدريس باستخدام استراتيجية لعب الادوار .

التطبيق علي استراتيجية لعب الادوار

- يتم عرض شفافية لدرس معد باستخدام استراتيجية لعب الأدوار

عنوان الدرس " إيقاع (♪) ، (♫) "

أهداف الدرس التعليمية :-

الأهداف المعرفية :- أن يتعرف التلاميذ على نغمتي (دو - صول) .

- أن يتعرف التلاميذ على مفهوم إيقاع (♪) ، (♫) .

الأهداف المهارية :- أن يميز التلاميذ بين مصطلحي P ، F .

- أن يغني نغمتي (دو - صول) .

- أن يتقن التلاميذ مهارة الدببة بالأرجل أثناء السير .

الأهداف الوجدانية : - أن تظهر روح التعاون بين التلاميذ.

الوسائل التعليمية المستخدمة :-

- سبورة - أقنعة للفيل - أجنحة تشبه أجنحة العصفير - أكورديون .


الاستراتيجية المستخدمة :- استراتيجية لعب الأدوار .


اجراءات سير الدرس :-

يتم سرد قصة فلفولة المغرورة علي التلاميذ ويتم تحديد الادوار لتمثيل القصة واختيار التلاميذ المناسبة لدور فلفولة ودور العصفور .



سرد القصة



- كان ياما كان في أحد الغابات ، كان يوجد فيلة كبيرة تدعي فلفولة ، وكانت فلفولة مغرورة بقوتها وكبر حجمها وجمالها
- بينما كانت الفيلة فلفولة تمشي ، رأت عصفوراً صغير الحجم ، فتكبرت فلفولة عليها بقوتها وخطواتها الكبيرة ، وأنها تستطيع أن تسير مسافة كبيرة في زمن قصير ، فأجابها العصفور بأنه يستطيع أن يرفرف بجناحية مرتين في الهواء لقطع نفس المسافة.
- غضبت فلفولة وأخذت تتكبر علي العصفور بصوتها العالي الذي تخيف به من يقابلها ، فأجابها العصفور بأن صوته ضعيف ولا يخيف أحد ، ولكن حيوانات الغابة كلها تحبه وتلعب معه .
- تضايقت فلفولة من نفسها لعدم وجود أحد يجربها فسألت العصفور عما تفعله ، فأجابها بأن عليها ألا تخيف أحداً ، وأن لا تتكبر علي أحد .

عزف نغمة (دو) كمثال لصوت فلفولة ونغمة (صول) كمثال لصوت العصفور ، بحيث يشعر التلاميذ بالفرق بين نغمة (دو) ونغمة (الصول) مع غناء التلاميذ للنغمتين عند الاستماع إليهما.
عند إستماع التلاميذ لنغمة (دو) يمشون بدبابة على الأرض مثل فلفولة بإيقاع () وبعضهم مرتدين أقنعة تعبر عن وجه الفيل .



عند إستماع التلاميذ لنغمة (صول) يقلدون حركة طيران العصفور برفع الأذرع جنباً ممثلين حركة الأجنحة لأعلى ولأسفل بإيقاع () مرتدين الأجنحة والأقنعة .

-عزف نغمة (دو) بشدة F ، ثم عزف نغمة (صول) بخفوت P مع تقليد كلام الفيل والعصفور .
-اختيار تلميذ لأداء دور الفيل مرتدياً قناع الفيل ، وتلميذ آخر للقيام بدور العصفور مرتدياً الأجنحة وقناع العصفور ، ويقف في ركن آخر .

-عزف موسيقى ارتجالية في سلم (دو/ك) مع مشي التلاميذ مشياً حراً في الفصل فإذا إنتهت الموسيقى بنغمة (دو) بقوة وتكرار بإيقاع () يصيح التلميذ المؤدي لدور الفيل ، ويقول أنا فلفولة ، فيتجه التلاميذ محيطين به في دائرة ويمشون بالدب بالأرجل على إيقاع () .

وإذا إنتهت الموسيقى بنغمة (صول) بخفوت وتكرار بإيقاع () يصيح التلميذ المؤدي لدور العصفور ، ويقول أنا العصفور ، فيتجه التلاميذ محيطين به في دائرة ويمشون بإيقاع () ويرفرفون بأذرعهم مثل العصفور مقلدين حركة الطيران .

-التقويم

أدى باتصفيق إيقاع () و إيقاع () .

نشاط (٢)

** من خلال العمل في مجموعتك صمم درساً في التذوق الموسيقي عن سيد درويش باستخدام استراتيجية لعب الادوار ثم قم بتطبيقه كتدريس مصغر مع زملائك .

.....

- التقويم:

أكمل من ابتكارك مسرحية مدينة الإيقاعات ثم خطط درساً عن بعنوان (اللوحة الإيقاعية).

مسرحية مدينة الإيقاعات

يدخل المذيع ومعه الميكروفون ويتحدث إلي الجمهور

المذيع : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أيها السادة نحن نتواجد الآن في المدينة الإيقاعية ثنائية التقسيم وكما تلاحظون جميع المنشآت الموجودة تعبر عن الأشكال الإيقاعية ثنائية التقسيم . دعونا ننتقل في أرجاء المدينة الجميلة ونتعرف علي سكانها .

الروند ٢٢ : يدخل ايقاع الروند (رجل كبير فس السن ممسكا بعضا ويمشي بخطوات بطيئة جدا) .

المذيع : السلام عليكم ممكن نتعرف علي حضرتك .

الروند ٢٥ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته أنا اسمي روند أكبر اشكال اللوحة الإيقاعية ويمكن أن تسميني (تا آ آ آ)

المذيع : وما هو زمن حضرتك . الروند ٢٧ : أنا اعاذل ٤ وحدات أي ٤ نوار (ل)

المذيع : كم عدد ابنائك .

الروند ٢٨ : لدى أولاد ولدى أحفاد وأولاد أحفاد ، فعائلتي كبيرة (البلاش ل والنوار ل والتا تي ل والتا فا تي في ل)

يدخل البلاش (ل)

المذيع : ممكن تعرفنا بنفسك .

** أكمل مبتكرا باقى أدوار اللوحة الإيقاعية

.....

التقييم :استمتع الطلاب بالعمل علي استراتيجية لعب الأدوار واتسم جو الجلسة بروح المرح بين أفراد العينة وبعضهم البعض .

الجلسة الرابعة استراتيجية التعلم التعاوني

** أهداف الجلسة :-

من المتوقع بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع أن يصبح الطالب / المعلم قادراً على أن:

١- يعرف استراتيجية التعلم التعاوني .

- ٢- يذكر مميزات استراتيجية التعلم التعاونى .
 - ٣- يحدد مراحل تنظيم جلسة باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى .
 - ٤- يستنتج كيفية اختيار عناوين الدروس التى تتناسب مع استراتيجية التعلم التعاونى .
 - ٥- يدرك دور المعلم في تنفيذ درس باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى .
 - ٦- يخطط درس باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى .
 - ٧- يتعرف علي دور المتعلم في تنفيذ درس باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى .
 - ٨- يقترح أدوار للتلاميذ في جلسات التعلم التعاونى تتوافق مع عنوان الدوس .
 - ٩- يبدى اهتماماً بأهمية المشاركة مع زملائه في أداء جلسات التدريس المصغر .
- ** الإستراتيجيات المستخدمة :-** المحاضرة والمناقشة والحوار و العصف الذهنى .
- ** الوسائل التعليمية المستخدمة :-**
- حاسب آلى . - جهاز العرض العلوى (data show) - أوراق عمل الطالب.
- ** التمهيد للجلسة (التهيئة) :-**
- يُقسم الطلاب إلي مجموعتين متجانستين بحيث تتكون كل مجموعة من (٥) طلاب ثم يتم طرح الأسئلة التالية عليهم :-
- ماهى معلوماتك عن استراتيجية التعلم التعاونى من خلال خبراتك المعرفية السابقة.
- *يتم تلقي إجابات الطلاب واختيار أفضل الإجابات للعرض علي باقى الطلاب .
- *يتم توضيح موضوع الدرس للطلاب وهو " التعلم النشط " .
- ** اجراءات سير الدرس :-**
- تعرض الباحثة بأسلوب المحاضرة بعض الجوانب المعرفية للتعلم النشط كالاتى :
- التعلم التعاونى هو أسلوب يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين ٤-٦ أفراد ، بحيث يتعاون أفراد المجموعة الواحدة فى تحقيق اهداف مشتركة .
- الخطوات الإجرائية لتخطيط و تنفيذ درس باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى :**
- الخطوة الأولى :** اختيار موضوع الدرس .
- الخطوة الثانية :** قرارات التشكيل : اتخذ عدداً من القرارات بشأن :
- الأهداف التعليمية والأكاديمية التى يتوقع تحقيقها لدى الطلبة فى مهية الدرس .
- حدد عدد المجموعات . - حدد أعضاء المجموعة الواحدة .
- عين أعضاء كل مجموعة . - رتب غرف الفصل وفقاً لحجم وعدد المجموعات .

- حدد المواد التعليمية الازمة كورقة النشاط مثلاً. - حدد أدوار المجموعات وأدوار أعضاء المجموعات .

الخطوة الثالثة : القواعد والتعليمات والضمانات اللازمة للنجاح :

- حدد كيف يكون التوزيع : مهمة للجميع ، أم تجزئة المهمة وإعطاء كل مجموعة جزء أو مهمة لكل مجموعة .

- وفر عناصر الاعتماد الإيجابي مبينا أن كل طالب مسؤول عن تعلم أعضاء مجموعته وعن تعلم نفسه .

- حدد معايير النجاح التي تبنى علي أساس تقييم أداء الطالب .

- لاحظ سلوك التلاميذ وارصد المقبول والمرفوض واتخذ الازم ، وايضا قدم التغذية الراجعة الازمة.

- **الخطوة الرابعة :** اطلب من المجموعات عرض انجازاتها بعد انتهاء الوقت المحدد، واطلب من التلاميذ رصد مواطن القوة والضعف في كل انجاز .

- **الخطوة الخامسة :** اعطى تقويماً واضحاً لمستوى الانجازات الفردية والجماعية وقدم التوجيهات الازمة .

- **الخطوة السادسة :** اغلق الدرس بتلخيص أهم الأهداف التي تم تحقيقها ، ثم اعط واجبا منزليا علي شكل مشروع فردي أو جماعي اذا كان ذلك مناسباً

بعد شرح وتوضيح تعريف استراتيجية التعلم التعاوني و الخطوات الإجرائية لتخطيط و تنفيذ درس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني يتم طرح النشاط التالي (١) بورقة عمل الطالب واعطاء الوقت الكافي لتنفيذ النشاط .

نشاط (١)

* في ضوء معرفتك السابقة وضح مفهوم " التعلم التعاوني " ثم أذكر فوائده من وجهة نظرك.

.....

نشاط (٢)

* إذا اردت التخطيط لتنفيذ درس باسلوب التعلم التعاوني في احد فروع مادة التربية

الموسيقية ما الخطوات التي ستتبعها

اختيار موضوع الدرس

.....

تشكيل المجموعات

.....

نشاط (٣)

* حدد بالتعاون مع أفراد مجموعتك الأدوار المنوطة بالتلاميذ لتنفيذ درس عن الابتكار اللحنى باستخدام أسلوب التعلم التعاونى .

نشاط (٤)

** يتم عرض النشاط التالى من خلال جهازى العرض العلوي
عنوان الدرس مراجعة علي ميزان ميزان $\frac{2}{4}$.



يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات كل مجموعة تتكون من خمس طلاب ، دور الطالب الأول قائد المجموعة قوى الشخصية محبوب بين زملائه ملم بقدرات باقي أفراد المجموعة ويتم من خلاله توزيع باقي الأدوار علي أفراد المجموعة .

الدور الثانى مؤدى اشارات الميزان للتمرين الصولفائى السابق ، الدور الثالث مؤدى ايقاعات التمرين بالتنقيير بالقلم ، الدور الرابع عازف للحن التمرين علي البيانو والدور الخامس يغنى صولفائياً التمرين ، يتم العمل علي الأدوار بشكل فردى ثم بشكل جماعى فكل تلميذ يؤدى دورة مع المجموعة علي شكل فريق واحد ، ثم يتم بعد ذلك تبادل الادوار .

- اعرض وجهه نظرك في توزيع الأدوار للدرس السابق ثم اقترح ادوار أخرى من ابتكارك .

-التقويم

خطط درس باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى بعنوان " الات التخت الشرقى "

- التقييم

واجهه الطلاب صعوبات في طريقة التخصييط باستخدام التعلم التعاونى وتوزيعهم للأدوار ، كما لاحظت الباحثة كثرة الأسئلة في كل خطوة فى بداية الجلسة ، ومع الإجابة علي النشاط الثالث بدأ الطلاب في الاستجابات السريعة للحل .

الجلسة الخامسة (استراتيجية خرائط المفاهيم)

** أهداف الجلسة :-

من المتوقع بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع أن يصبح الطالب / المعلم قادراً على أن:

- ١- يتعرف علي استراتيجية خرائط المفاهيم .
- ٢- يذكر مميزات استراتيجية خرائط المفاهيم .
- ٣- يحدد مراحل رسم خريطة باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم .
- ٤- يستنتج كيفية اختيار عناوين الدروس التى تتناسب مع استراتيجية خرائط المفاهيم .

- ٥- أن يدرك دور المعلم في تنفيذ درس باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم .
- ٦- يخطط درس باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم .
- ٧- يتعرف علي دور المتعلم في تنفيذ درس باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم .
- ٨- ينفذ خرائط متعددة للمفاهيم موسيقية بطريقة صحيحة .
- ٩- يبدي اهتماماً بأهمية المشاركة مع زملائه في أداء جلسات التدريس المصغر .
- ** الإستراتيجيات المستخدمة :- المحاضرة والمناقشة والحوار و العصف الذهني .
- ** الوسائل التعليمية المستخدمة :-
- حاسب آلي .
- جهاز العرض العلوي (data show)
- أوراق عمل الطالب .
- ** التمهيد للجلسة (التهيئة) :-

يُقسم الطلاب إلي مجموعتين متجانستين بحيث تتكون كل مجموعة من (٥) طلاب ثم يتم طرح السؤال التالي عليهم بعد عرض نماذج لبعض من خرائط المفاهيم علي شاشة العرض :-
ماهي معلوماتك عن استراتيجية خرائط المفاهيم من خلال خبراتك المعرفية السابقة.
* يتم تلقي إجابات الطلاب واختيار أفضل الإجابات للعرض علي باقي الطلاب .
* يتم توضيح موضوع الدرس للطلاب وهو " استراتيجية خرائط المفاهيم " .
** اجراءات سير الدرس :-

تعرض الباحثة بأسلوب المحاضرة بعض الجوانب المعرفية لاستراتيجية خرائط المفاهيم كالآتي:

خرائط المفاهيم هو أسلوب فعال لتشغيل العقل البشري يعمل علي تقليد واختصار الكلمات المستخدمة في عرض الموضوع أو الدرس، حيث يساعد علي شدة التركيز وتسهيل عملية الوضوح والفهم والادراك ..

مراحل رسم خرائط المفاهيم :

هناك سبعة خطوات لرسم خرائط المفاهيم :

-البدا من منتصف صفحة بيضاء ليعطى العقل مساحة من الحرية للانتشار في جميع الاتجاهات .

-استخدام شكل أو صورة تعبر عن الفكرة المركزية لأن الصورة تغني عن ألف كلمة .

-استخدام الألوان أثناء الرسم لأن الألوان تثير المخ مثل الصور والألوان تضفي قدماً أكبر من الحياة علي الخريطة الذهنية بصورة ممتعة .

- وصل الفروع الرئيسية بالصورة المركزية ، لأن المخ يعمل بالربط الذهني فهو يفضل الربط بين شيئين أو ثلاثة أو أربعة أشياء معاً .
- جعل الفروع متعرجة وليست مستقيمة بأن الخطوط المستقيمة تصيب المخ بالملل ، أما الفروع المتعرجة فأكثر جاذبية وابهار للعين .
- استخدام كلمة رئيسية ومفردة في كل سطر ، لأن استخدام كلمات رئيسية مفردة تولد سلسلة من الروابط والعلاقات الذهنية ، أما العبارات فأنها تعوق هذا التأثير المحفز .
- استخدام صور عند رسم الفروع لأن كل صورة شأنها شأن الصور المركزية تغني عن ألف كلمة.

الخطوات الإجرائية للتدريس باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم :

الخطوة الأولى : تحديد الخبرات السابقة للمتعلم : ففي هذه الخطوة يكون التركيز علي المتعلم وفيها يتعرف المعلم على الخبرات السابقة لدى المتعلم أما دور المعلم فينصب علي التشجيع والتحفيز واستثارتهم من خلال طرح الأسئلة للوقوف علي الأفكار والمعلومات السابقة لديهم .

الخطوة الثانية : الاستثارة الذهنية : ففي هذه الخطوة يتم التركيز علي المتعلم بحيث يطلب من كل تلميذ رسم خريطة ذهنية توضح المفهوم الرئيسي والمفاهيم الفرعية المرتبطة به وتوضيح العلاقات بينهما ، واستخدام الصور والرموز والأشكال المعبرة عن كل منها .

الخطوة الثالثة : التعلم باستخدام خرائط المفاهيم :

وهذه الخطوة يكون التمرکز فيها حول المعلم حيث يقوم بالآتي :

- يعرض الخريطة الذهنية الخاصة بموضوع الدرس ويبدأ بعرض العنوان المركزي ثم ينتقل إلي عرض العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية المرتبطة بها .

- تقسيم التلاميذ إلي مجموعات غير متجانسة يتراوح عدد كل منها من ٤-٦ تلاميذ .

- توجيه التلاميذ - في شكل مجموعات - إلي اجراء التجارب والأنشطة التعليمية المختلفة المرتبطة بموضوع الدرس .

- تقديم تغذية راجعة للتلاميذ للتأكد من اكتسابهم للمعلومات الموجودة بالخريطة ، عن طريق اخفاء بعض فروع خرائط المفاهيم واطهار الأخرى .

- استقبال اجابات التلاميذ ومناقشتهم فيها وتصحيح الإجابات الخاطئة لدى التلاميذ.

الخطوة الرابعة : في هذه المرحلة يطلب المعلم من التلاميذ رسم خريطة المفاهيم جديدة للدرس تحمل رؤي التلاميذ الموجودة داخل كل مجموعة مع استخدام الصور والرسوم والأشكال المختلفة ويكون دور المعلم في هذه المرحلة التشجيع ، وملاحظة أداء التلاميذ اثناء اعداد

خريطة المفاهيم الموسيقية وأيضا التقييم للخريطة من حيث تغطيتها لجميع المفاهيم الواردة بالدرس ، وضوح العلاقات بينهما واستخدام الرموز والصور والتناسق بين الألوان .
- الخطوة الخامسة : مرحلة التطبيق ففي هذه المرحلة يقوم التلاميذ بتطبيق المفاهيم المرتبطة بالموضوع في مواقف جديدة .

** بعد شرح وتوضيح تعريف استراتيجية خرائط المفاهيم و الخطوات الإجرائية لتخطيط و تنفيذ درس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني يتم طرح النشاط التالي (١) بورقة عمل الطالب واعطاء الوقت الكافي لتنفيذ النشاط .

نشاط (١)

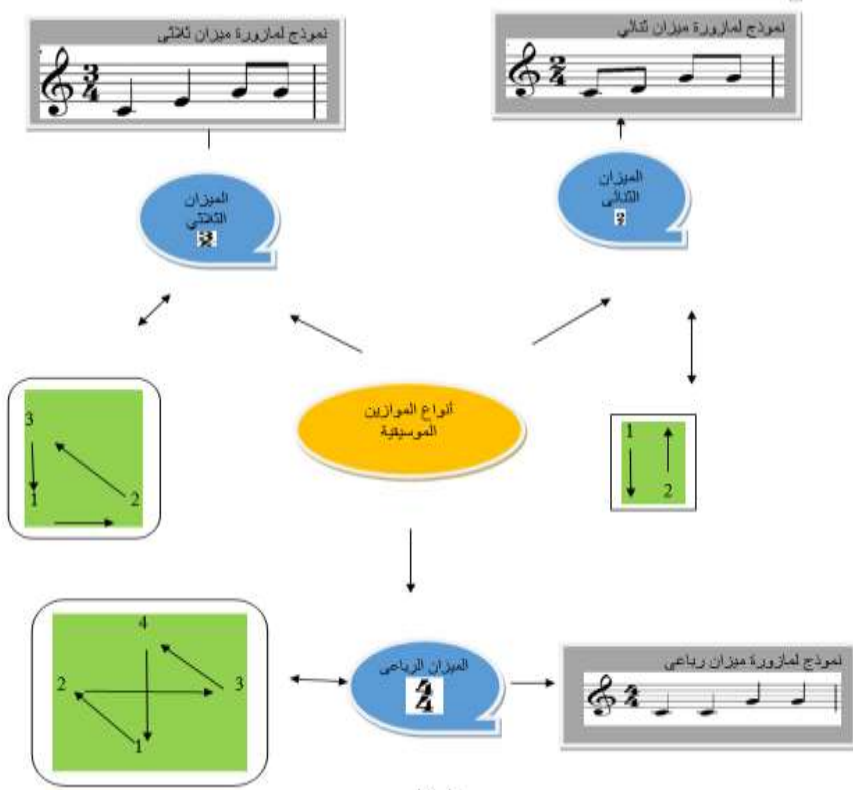
** في ضوء معرفتك السابقة وضح مفهوم " استراتيجية خرائط المفاهيم " ثم أذكر فوائدها من وجهه نظرك .

نشاط (٢)

** خطط لدرس عن مفهوم ايقاع النوار باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم مراعيًا خطواتها ومراحلها .

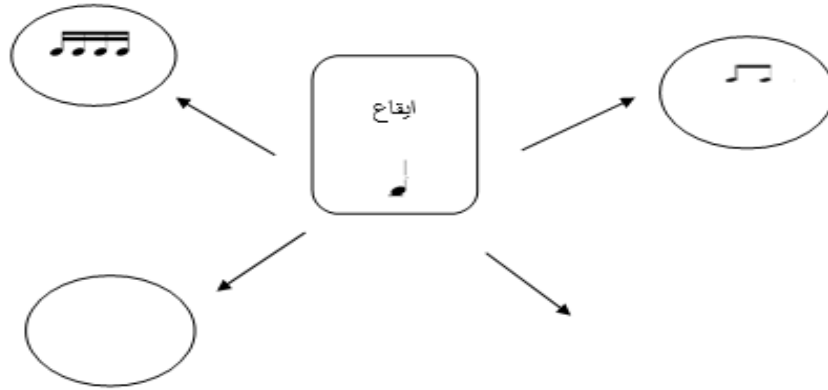
نشاط (٣)

** استخدم خريطة المفاهيم الآتية في التخطيط والتنفيذ لدرس عن طريق جلسات التدريس المصغر بعنوان الموازين الموسيقية .



نشاط (٤)

أكمل خريطة المفاهيم الآتية:



** التقويم:

صمم خريطة مفاهيم مدعمة بالصور الملونة لتنفيذ درس عن التذوق الموسيقي بعنوان آلات الأوركسترا .

** التقويم : لاحظت الباحثة تعاون بالغ من أفراد العينة في حل الأنشطة وارجعت ذلك لبساطة استخدام الاستراتيجية وسعادتهم بتصميم الخرائط والألوان والصور واستمتاعهم بتطبيقها في الدروس

نتائج البحث

* الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- استخدم البحث الحالي بعض الأساليب الإحصائية اللابارامترية التالية لمعالجة البيانات وذلك لصغر حجم العينة وعدم اعتدالية المنحنى ومنها :-

١- اختبار ولكسون (Wilcoxon Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية .

٢- نسبة الكسب المعدل لـ (Blake) لقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بكلية التربية النوعية .

وقد تم معالجة البيانات وتفسيرها من خلال مجموعة من البرامج الإحصائية المعروفة بـ (SPSS) وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج البحث وتفسيرها :-

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة تقويم أداء الطالب المعلم في تنمية بعض مهارات التعلم النشط ككل و(لكل مهارة على حدة) لصالح التطبيق البعدي .

تم استخدام اختبار ولكسون (Wilcoxon Test) للفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة تقويم أداء الطالب المعلم في تنمية بعض مهارات التعلم النشط ككل و(لكل مهارة على حدة)، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي :-

جدول (٣)

يوضح دلالة الفرق بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة تقويم أداء الطالب المعلم في تنمية بعض مهارات التعلم النشط ككل و(لكل مهارة على حدة).

متغير مهارات التعلم النشط	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدالة
المهارة الأولى	الرتب السالبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠	٣,٩٢٣	دالة عند ٠,٠٠٥
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
	التساوي	٠	٠	٠		
المهارة الثانية	الرتب السالبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠	٣,٩٨٣	دالة عند ٠,٠٠٥
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
	التساوي	٠	٠	٠		
المهارة الثالثة	الرتب السالبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠	٣,٩٤٤	دالة عند ٠,٠٠٥
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠		

				٠	التساوي	
دالة عند ٠,٠٠٥	٣,٩٨٢	٢١٠	١٠,٥٠	٢٠	الرتب السالبة	مهارة الرابعة
		٠	٠	٠	الرتب الموجبة	
				٠	التساوي	
دالة عند ٠,٠٠٥	٣,٩٤١	٢١٠	١٠,٥٠	٢٠	الرتب السالبة	الدرجة الكلية
		٠	٠	٠	الرتب الموجبة	
				٠	التساوي	

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠٥) بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة تقويم أداء الطالب المعلم فى اكتساب بعض مهارات التعلم النشط ككل و) لكل مهارة على حدة (لصالح التطبيق البعدي ، وبالتالي تم قبول الفرض الأول الذى نصه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة تقويم أداء الطالب المعلم فى تنمية بعض مهارات التعلم النشط ككل و) لكل مهارة على حدة (لصالح التطبيق البعدي" .

٢- لاختبار صحة الفرض الثاني الذى ينص على :-

فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية بعض مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية .

جدول (٤)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة تقويم أداء الطالب المعلم لتنمية بعض مهارات التعلم النشط ككل و) لكل مهارة على حدة (لصالح التطبيق البعدي"

مستوى الدالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	القياس	متغير مهارات التعلم النشط
دالة عند ٠,٠٠٥	٦,٨٨٢	٤,٥٠٠	٢٠	قبلي	- المهارة الأولى
	٥,٩٨٤	٢٨,٨٥٠	٢٠	بعدي	
دالة عند ٠,٠٠٥	٨,٢٠٧	٤,٦٠٠	٢٠	قبلي	-المهارة الثانية
	٧,٦٧٧	١٨,٢٠٠	٢٠	بعدي	
دالة عند ٠,٠٠٥	٨,٥٢٢	٤,٩٠٠	٢٠	قبلي	-المهارة الثالثة
	١,١٩٠	١٨,٥٥٠	٢٠	بعدي	
دالة عند ٠,٠٠٥	٧,٣٢٧	٤,٧٠٠	٢٠	قبلي	-المهارة الرابعة
	٨,٥٢٢	١٩,١٠٠	٢٠	بعدي	
دالة عند ٠,٠٠٥	١,٦٢٥	١٨,٧٠٠	٢٠	قبلي	الدرجة الكلية
	١,٧٦٥	٧٤,٢٠٠	٢٠	بعدي	

لقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية ، ولحساب الفاعلية قامت الباحثة بحساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل درجات أفراد العينة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم النشط ككل ولكل مهارة علي حدة ، وتم التوصل إلي النتائج الموضحة في جدول (٦) التالي :-

تم حساب قوة الفاعلية من خلال استخدام معادلات نسبة الكسب المعدل لـ بلاك Blake وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول (٥) التالي :

يوضح فاعلية البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية ككل (ولكل مهارة على حدة)

المتغير	نسبة الكسب المعدل لـ (Blake)
بطاقة ملاحظة مهارات التعلم النشط	
اختيار موضوعات وعناوين الدروس التي تتناسب مع إستراتيجيات التعلم النشط	١,٧٨٧
مهارة التخطيط لدرس وفق إستراتيجيات التعلم النشط	١,٥٦٣
مهارة تنفيذ دروس وفق خطوات إستراتيجيات التعلم النشط	١,٥٨٥
مهارة تصميم الأنشطة المناسبة لإستراتيجيات التعلم النشط	١,٦٦١
الدرجة الكلية	١,٥٩٨

يتضح من الجدول السابق :

بالنسبة لمهارة اختيار موضوعات وعناوين الدروس التي تتناسب مع إستراتيجيات التعلم النشط:

إن نسبة الكسب المعدلة لـ Blake بلغت (١,٧٨٧) وهى أكبر من القيمة (١.٢) التي اقترحها بلاك للحكم على الفاعلية مما يدل على أن البرنامج المقترح (كمتغير مستقل) فعال في تنمية مهارة اختيار موضوعات وعناوين الدروس التي تتناسب مع إستراتيجيات التعلم النشط. بالنسبة لمهارة التخطيط لدرس وفق إستراتيجيات التعلم النشط:

إن نسبة الكسب المعدلة لـ Blake بلغت (١,٥٦٣) وهى أكبر من القيمة (١.٢) التي اقترحها بلاك للحكم على الفاعلية مما يدل على أن البرنامج المقترح كمتغير مستقل فعال في تنمية مهارة التخطيط لدرس وفق إستراتيجيات التعلم النشط.

بالنسبة لمهارة تنفيذ دروس وفق خطوات إستراتيجيات التعلم النشط:

إن نسبة الكسب المعدلة لـ **Blake** بلغت (١,٥٨٥) وهى أكبر من القيمة (١.٢) التي اقترحها بلاك للحكم على الفاعلية مما يدل على أن البرنامج المقترح فعال في تنمية مهارة تنفيذ دروس وفق خطوات إستراتيجيات التعلم النشط.

اما مهارة تصميم الأنشطة المناسبة لإستراتيجيات التعلم النشط:-

فإن نسبة الكسب المعدلة لـ **Blake** بلغت (١.٦٦١) وهى أكبر من القيمة (١.٢) التي اقترحها بلاك للحكم على الفاعلية مما يدل على أن البرنامج المقترح كمتغير مستقل فعال في تنمية مهارة تصميم الأنشطة المناسبة لإستراتيجيات التعلم النشط.

وبالنسبة للدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس التعلم النشط :

فإن نسبة الكسب المعدلة لـ **Blake** بلغت (١,٥٩٨) وهى أكبر من القيمة (١.٢) التي اقترحها بلاك للحكم على الفاعلية ، مما يدل على أن البرنامج المقترح (كمتغير مستقل) فعال في اكساب الطلاب المعلمين بعض مهارات التعلم النشط (كمتغير تابع) وبالتالي تم قبول الفرض الثانى الذي نصه " فاعلية البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية .

وتعزى الباحثة تفوق عينة البحث في الأداء البعدي لبطاقة ملاحظة تقويم أداء الطالب المعلم فى اكتساب بعض مهارات التعلم النشط مقارنة بالأداء القبلي لهم ، إلى البرنامج المقترح ، والذي هيا الفرصة لتنمية مهارات التعلم النشط، وإقبال عينة البحث على استخدام استراتيجيات التعلم النشط والتي وجهتهم إلى التفكير الافتراضي، والتفكير في عكس المألوف، فهذه الاستراتيجيات منحت عينة البحث الفرصة للإبداع والتفكير الحر والبعد عن القيود التقليدية .

وتعد هذه النتيجة منطقية حيث فاعلية البرنامج المستخدم في البحث الحالي والذي قدم لأفراد العينة التجريبية ما بين القياسين القبلي والبعدي، والذي يتضمن العديد من الجلسات القائمة على بعض الاستراتيجيات مثل التكملة والتعلم التعاونى والمناقشة والحوار والتفكير الافتراضي وكذلك الأنشطة التي تتضمنها تلك الجلسات والتي قد أدت إلى نتائج إيجابية فيما يتعلق بمهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي استعانت بها الباحثة ، والتي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية، ومن هذه الدراسات دراسة (ايهاب النجدى ٢٠٠٠)، ودراسة (عنايات خليل ٢٠٠٧)، ودراسة (احمد بشير ٢٠٢٢) .

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

أظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج المقترح للإكساب الطلاب المعلمين بقسم التربية الموسيقية بعض مهارات التعلم النشط ، ويرجع ذلك إلى ما يوفره البرنامج من بيئة تعلم نشطة تسمح بالكشف والتقيب والمناقشة وتبادل الحوار ، والوقت الكافي لعملية الاستكشاف يجعل التعلم ذا معنى وأكثر فاعلية أثناء عملية التدريس ، و يعمل البرنامج أيضاً على ربط الجانب النظرى بالجانب العملى مما يؤدي بالطالب إلى التعلم الصحيح ، والذي يؤدي إلى تعميق الفهم ، كما أنه يمكن الطالب من أداء الأنشطة المصاحبة وتبادل المعلومات والخبرات واستنتاج ما تحمله تلك الأنشطة من مهارات تدريسية والتعبير عنها خلال جلسة التدريس المصغر سواء كتابياً من خلال التخطيط للدروس أو أدائياً من خلال تنفيذ وشرح الدرس كل ذلك أسهم بشكل فعال فى إكساب الطلاب المعلمين بقسم التربية الموسيقية بعض مهارات التعلم النشط .

التوصيات والمقترحات

بناء علي نتائج البحث واستنتاجاته، يوصى البحث بالأتي :

- الاهتمام بطرق التدريس الحديثة التي تعتمد علي المشاركة الايجابية للطلاب بصفه عامة .
- اعداد وتنفيذ ورش عمل وبرامج تدريبية لتنمية الكفاءات التدريسية المتعددة للطلاب المعلمين قبل الخدمة .
- تنوع استراتيجيات وأساليب التعليم والتعلم المتبعة من قبل عضو هيئة التدريس بالكلية ليكن قدوة للطلاب المعلمين في آدائهم .
- إنشاء مركز تدريب- تحت إشراف مؤسسات تربوية - تتولي متابعة المعلم بعد الخدمة بدافع تعلمه النشط والتدريب المباشر وعقد دورات تحقق استمرار تطوره في مهارات التدريس الاستراتيجي.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :-

- أحمد بشير (٢٠٢٢) : " مستوى تطبيق طلبة مساقات ألعاب القوى لمهارات التعلم النشط من وجهة نظرهم" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك ،كلية التربية الرياضي
- أسماء كارم محمود (٢٠١٠) : " فاعلية برنامج للكمبيوتر يستخدم بنود التربية الموسيقية لإعداد الطالب المعلم فى التربية الميدانية" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة حلوان، كلية التربية الموسيقية .

- المؤتمر العلمى الثانوى الثانى (٢٠٠٠): "الدور المتغير للمعلم العربى فى مجتمع الغد"،
جامعة أسيوط كلية التربية.
- آمال حسين خليل (٢٠٠٥): "الإبداع وإستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية"، الاسكندرية،
دار الثقافة المصرية.
- آمال محمد (٢٠١٠) : استراتيجىة التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات) ، دار الكتاب العربى .
- إيهاب لطفى النجدى (٢٠٠٠): "برنامج موسيقى مقترح لتحسين أداء طالب كلية التربية
النوعية فى التربية الميدانية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة حلوان، كلية
التربية الموسيقية.
- تهانى محرم (٢٠٠٦): " تطويع بعض أساليب تنمية التفكير الابتكارى لتحسين أداء الطالب
المعلم فى مادة التربية الميدانية طريقة مقترحة"، مجلة العلوم وفنون الموسيقى، المجلد
الرابع عشر، يونيه .
- توفيق مرعي ، محمد الحيلة (٢٠٠٢) : طرائق التدريس العامة ، عمان ، دار المسيرة .
- جودت سعادة وآخرون (٢٠٠٦): " التعلم النشط بين النظرية والتطبيق " ، الأردن ، دار
الشروق
- حسين أبو برياش (٢٠٠٦) : " التعلم المعرفى " ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- رمضان سليمان (٢٠٠٤) : " فاعلية التعلم النشط فى تدريس الإحصاء لطلاب المرحلة
الإعدادية على تحصيلهم وتنمية الحس الإحصائى لديهم " ، جامعة بنها ، كلية التربية
، المؤتمر الرابع للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات .
- ريهام حسن عبد الله (٢٠١٣): " أثر برنامج قائم على التعلم النشط فى تنمية المهارات
العزفية لآلة الإكسليفون لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية
النوعية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الزقازيق، كلية التربية .
- شيما شاهين (٢٠٠٩): " فاعلية استخدام إستراتيجيات التعلم النشط فى تعليم بعض
المفاهيم الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة)،
جامعة عين شمس كلية التربية النوعية .
- عزو عفانة ، اللوح (٢٠٠٧) ، التدريس المسرح ، رؤية حديثة فى التعليم الصفى ، دار
المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- عطيات محمد (٢٠٠٨) : " فاعلية برنامج مقترح لتحسين الأداءات المهنية للطلاب معلم
التربية الموسيقية فى ضوء مفهوم الجودة والاعتماد " ، ، رسالة دكتوراة (غير
منشورة)، جامعة حلوان كلية التربية الموسيقية .

- عنايات محمد خليل (٢٠٠٧): "دراسة تقويمية تحليلية لمشكلات التربية العملية"، القاهرة، مجلة العلوم وفنون الموسيقى، المجلد (١٥) .
- عنايات محمد خليل (٢٠٠٧): "فاعلية استخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط فى تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى لدى الطالب المعلم بكلية التربية النوعية وقياس أثره لدى التلاميذ" ، جامعة حلوان ، كلية التربية الموسيقية ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، مجلد ١٥ ، الجزء الأول .
- فتحى جروان (٢٠٠٢): " الإبداع :مفهومه، معايير، نظرياته، قياسه، تدريبه، مراحل العملية الإبداعية " ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- فتحى جروان (٢٠٠٧): " تعلم التفكير مفاهيم وتطبيقات " ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- كريمان بدير (٢٠٠٧): " التعلم النشط" ، الأردن، عمان، دار الفكر .
- كمال زيتون (٢٠٠٣): " التدريس :نماذجه ومهاراته" ، الإسكندرية ، المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر .
- ماجد الجلاد (٢٠٠٩) : تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط٢ .
- ماهر إسماعيل وآخرون ، (٢٠١٦) : " فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الأول الأعدادى " ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، رابطة التربويين العرب ، العدد ٣ .
- محمد جهاد جمل (٢٠٠٥): " العمليات الذهنية ومهارات التفكير " ، ط٢ ، العين ، دار الكتاب الجامعى للنشر والتوزيع .
- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٢) ، الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجياً وتعليمياً وعلمياً ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- مصطفى موسى (٢٠٠٢) : "الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الاسلامية ، دار الكتاب الجامعى ، العين ، الامارات العربية المتحدة .
- منى زيتون (٢٠٠٨): " فاعلية استخدام التدريس المصغر والحاسوب لتنمية بعض مهارات التدريس لدى طلاب التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة طنطا ، كلية التربية النوعية .
- نهاد المحتسب (٢٠٠٣): " أثر طريقتى التعلم التعاونى والتعلم الاستقرائى علي الاستيعاب القرائى في اللغة الانجليزية مقارنة بالطريقة التقليدية لدى طالبات الصف الثامن

الأساسي في مدينة المفرق" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة آل البيت ،
المفرق، الأردن.

- نايف سليمان (٢٠٠٥) :تعلم الأطفال الدراسات المسرح ، الفنون التشكيلية ، الموسيقي ،
دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

- ثانياً المراجع الأجنبية :

- Meyers , C & Jones , B(1993) : "**Promoting active ، Leaning strategies For the College Claaroom**" . san Francisco : Jossey Bass Inc.
- Glasgow , N(1996) : "**Doing .Science**" .San Francisco : Corwin Press.
- Prince ،M (2004):" **Does active learning work? "Areview of the research"**، Journal of Science Education، vol (93) ،No.2.